التفسير المحرر

للقرآن الكريم

سورة النساء

إعداد

القسم العلمي بمؤسسة الدرر السنية

[illegible]

الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد   الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري

[illegible]   [illegible]

[illegible]

علوي بن عبد القادر السقاف

المجلد الثالث

الدرر السنية

ح مؤسسة الدرر السنية للنشر ، [illegible]هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
القسم العلمي بمؤسسة الدرر السنية
التفسير المحرر للقرآن الكريم (سورة البقرة ٢) / [illegible] القسم العلمي
مؤسسة الدرر السنية – الظهران ، [illegible]هـ
[illegible] ص ؛ [illegible] سم
ردمك: [illegible]
١- القرآن – سورة البقرة – تفسير أ- العنوان
ديوي [illegible] [illegible]

رقم الإيداع: [illegible]
ردمك: [illegible]

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى
[illegible]هـ – [illegible]م

الدرر السنية
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

تَفْسِيرُ

سُورَةِ النِّسَاءِ

سورةُ النِّساءِ

أسماءُ السُّورةِ:

سُمِّيَت هذه السُّورةُ بسُورةِ النِّساءِ[1].

عن مَعْدانَ بنِ أبي طَلحةَ اليَعْمَريِّ، قال: ((إنَّ عُمَرَ بنَ الخطَّابِ رَضِيَ اللهُ عنه خطَب يومَ جُمُعةٍ، فذكَر نبيَّ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم، وذكَر أبا بكرٍ، ثم قال: إنِّي لا أدَعُ بعدي شيئًا أهمَّ عندي من الكَلالةِ، ما راجعتُ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم في شيءٍ ما راجعتُه في الكَلالةِ، وما أغلَظَ لي في شيءٍ ما أغلَظَ لي فيه، حتى طعَن بإصبَعِه في صَدْري، وقال: يا عُمَرُ، ألا تَكفيك آيةُ الصَّيفِ التي في آخِرِ سورةِ النِّساءِ؟! وإنِّي إنْ أعِشْ أقضِ فيها بقَضيَّةٍ يَقضي بها مَن يَقرأُ القُرآنَ ومَن لا يَقرأُ القُرآنَ))[2].

فضائلُ السُّورةِ وخَصائِصُها:

١- عن عبدِ اللهِ بنِ مَسعودٍ رَضِيَ اللهُ عنه، قال: قال رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم -وهو على المِنبَرِ-: ((اقرأْ عليَّ القُرآنَ، قلتُ: يا رسولَ اللهِ، أقرأُ عليك وعليك أُنزِلَ؟! قال: إنِّي أشتهي أن أسمَعَه من غيري، قال: فقرأتُ عليه سورةَ النِّساءِ حتى بلغتُ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا * يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾ [النساء: ٤١-٤٢]، رفعتُ رأسي، أو غمَزني رجلٌ إلى

---

[1] قال ابنُ عاشور: (وجهُ تسميتِها بإضافتِها إلى النِّساءِ أنَّها افتُتِحَت بأحكامِ صِلةِ الرَّحِمِ، ثمَّ بأحكامٍ تخُصُّ النِّساءَ، وأنَّ فيها أحكامًا كثيرةً من أحكامِ النِّساءِ: الأزواجِ، والبناتِ، وختمت بأحكامٍ تخُصُّ النِّساءَ). ((تفسير ابن عاشور)) (٤/٢١١). وأيضًا لتكرار اسم النساء فيها كثيرًا ومتعاقبًا مرات عديدة، ومعلوم أن تكرار الاسم من دواعي التسمية به. يُنظر: ((تفسير ابن عثيمين - سورة النساء)) (١/٨)، ((الإتقان في علوم القرآن)) للسيوطي (١/١٩٤، ١٩٨).

[2] رواه مسلم (٥٦٧).

جنبي - وفي رواية: بيده - فرفعتُ رأسي، فنظرتُ إليه فرأيتُ عينه تسيلُ»(1).

٢- عن عائشة رضي الله عنها، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «مَن أخذ السبعَ الأُوَل من القرآن، فهو حَبْرٌ»(2).

٣- عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أُعطيتُ مكانَ التوراة السبعَ الطُّوَال... الحديث»(3).

٤- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: «إنّ في النساء لخمسَ آياتٍ، ما يسرّني بهنّ الدُّنيا وما فيها، وقد علمتُ أنّ العلماء إذا مرُّوا بها يعرفونها: ﴿إِن تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا﴾ [النساء: ٣١]، وقوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٤٠]، وقوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَاءُ﴾ [النساء: ٤٨]، ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوا

---

(1) رواه البخاري (٥٠٥٥)، ومسلم (٨٠٠)، واللفظ له.

(2) رواه أحمد (٦/ ٧٣) (٢٤٤٨٨)، والبزار كما في «مجمع الزوائد» للهيثمي (٧/ ١٥٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣/ ٤٠٧) (١٣٧٧)، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (٧٢)، ورواه سعيد بن منصور في «التفسير» (٩١)، والحاكم (١/ ٢٠٦٩) بلفظ: «فهو خير».
قال ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ١١٦): لا يصح، وقال ابن كثير في «تفسير القرآن» (١/ ١٥٥): غريب، وقال الهيثمي: رجال البزار رجال الصحيح غير حبيب بن هند الأسلمي، وهو ثقة، ورواه بإسنادٍ آخر رجاله رجال الصحيح. وحسّنه الألباني في «صحيح الجامع» (٥٩٧٩).

(3) رواه أحمد (٤/ ١٠٧) (١٧٠٢٣)، والطبراني (٢٢/ ٧٥) (١٨٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ٤٨٧) (٢٤١٥).
قال الطبريّ في «التفسير» (١/ ١٠٠): ...، وابن كثير في «تفسير القرآن» (١/ ٥٥): غريب، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ١٩): فيه عمران القطان، وبقية رجاله ثقات. وحسّنه الألبانيّ بمجموع طرقه في «السلسلة الصحيحة» (١٤٨٠).

أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا﴾ [النساء: ٦٤]، وقوله: ﴿وَمَن يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾(١) [النساء: ١١٠]».

٥- عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: «صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة، فافتتح البقرة، فقلت: يركع عند المائة، ثم مضى، فقلت: يصلي بها في ركعة، فمضى، فقلت: يركع بها، ثم افتتح النساء فقرأها، ثم افتتح آل عمران فقرأها، يقرأ مترسلًا...»(٢).

بيان المكي والمدني:

سورة النساء مدنية، حُكي في ذلك الإجماع(٣).

ويدل على ذلك ما جاء عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: «وما نزلت سورة البقرة والنساء إلا وأنا عنده»(٤).

ولا يختلف أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما بنى بها بالمدينة(٥).

مقاصد السورة:

من أبرز المقاصد التي تضمنتها سورة النساء:

١- الاهتمام بالعقيدة وتوحيد الله سبحانه وتعالى وجوانب الإيمان، وأركانه

---

(١) رواه سعيد بن منصور في «السنن» (٤/١٢٤٨)، والطبراني (٩) (٩٠٦٩)، والحاكم (٣١٩٤).
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/١١): رجاله رجال الصحيح.

(٢) رواه مسلم (٧٧٢).

(٣) [illegible] الإجماع [illegible]
[illegible] «سورة النساء مدنية» [illegible]

(٤) رواه البخاري (٤٩٩٣).

(٥) يُنظر: [illegible] للقاسمي [illegible].

على العقائد الباطلة، وإيضاح الأدلّة على صحّة نبوّة محمد صلّى الله عليه وسلّم، والتحذير من المنافقين.

٢- العناية بالأسرة وتنظيم العلاقة بين الزوجين، وحقوق الأرحام، وبيان نظام الإرث وتقسيم التركات.

٣- الاهتمام بأسس بناء الدولة الإسلامية، ومقوّماتها، والجهاد في سبيل الله.

٤- الاهتمام بحفظ النّساء وكرامتهن، وحفظ الأموال ورعاية حقوق اليتامى.

موضوعاتُ السُّورة:

أبرزُ الموضوعات التي تناولتها سورةُ النساء:

١- الحديث عن المرأة فقد تناولت الكثير من أحكامها، وأوضحت كثيرًا من حقوقها، وأطالت السورةُ الكلامَ في هذا الجانب.

٢- تنظيم الكثير من العلاقات القائمة بين الرجل والمرأة، ومنها: موضوع القوامة، ومنها النّكاح والعقد له للرجل، وحق المرأة في الكرامة الإنسانية والمهر والميراث، وتحريم ظلم النساء، وأحكام الزواج التي حثّت على الفضيلة، وزجرت من إتيان الفاحشة، وتطرّقت أيضًا إلى العلاقة مع بقية الجنسين، إلى غير ذلك.

٣- الحديث عن حقوق الأيتام، وكيفية التعامل مع أموالهم.

٤- فيما يتعلّق بالأموال، تناولت السورة موضوع تحريم أكل أموال الناس بالباطل، والتحذير من البخل، والحثّ على الإنفاق في سبيل الله، وتوعّد الذين يتعاملون بأموال الناس بالباطل.

٥- تطرَّقت السورةُ إلى بيان الكثير من الأحكام الفقهيَّة مع بيان يُسْر الشَّريعة، ورأفة الله بالمكلَّفين من عباده، ومراعاة أحوالهم، ومن هذه الأحكام: أحكامُ المواريث، وحُرمة صلاة السَّكران في حالة سُكره، ووجوب الاغتسال من الجنابة لمن أراد الصَّلاة، ومشروعية التيمُّم وأحكامه. كما أوضحت السورةُ بعضًا من أحكام الجنايات، والدِّيات، مع بيان عِظَم حرمة دماء المؤمنين، وجزاء من يقتل مؤمنًا متعمِّدًا، وغير ذلك من الأحكام الفقهيَّة.

٦- تحدَّثت السورةُ عن أهل الكتاب، وبيَّنت بعضَ ما هُم عليه من الضَّلال، وما حلَّ عليهم من الغضب واللَّعن، وذكرت بعضَ مثالبهم، وتحريفهم الكتب، وكفرهم بالآيات، ومحاولاتهم السيئة لأنبياء الله، التي وصلت إلى قتل بعضهم، ثم تناولت دعوتهم إلى الدِّين الحقِّ، ونهيهم عن الغلوِّ في الدِّين، ومن ذلك غلوُّهم في المسيح عيسى ابن مريم، وقولهم بالتثليث.

٧- تطرَّقت السورة إلى قضية التَّحكيم في الإسلام، وإلى ما ينبغي أن يقوم عليه الحُكمُ في الدَّولة الإسلاميَّة، وهو العدلُ، ووجوبُ الطاعة لله وللرسول وأولي الأمر، وأنْ يكون المرجعُ في التنازع هو شرْعَ الله، حتى جعلت الإيمان مربوطًا بتحكيم الشَّرع، والرِّضا والتسليم له.

٨- الحديثُ عن المنافقين، وفضحهم، وبيانُ الكثير من صفاتهم، وتصرُّفاتهم، ودسائسهم، وعقوباتهم، ومكانتهم في الآخرة، وأنهم في الدَّرْك الأسفل من النار.

٩- ومن المواضيع التي تحدَّثت عنها السورةُ: الأمْرُ بالقتال في سبيل الله؛ لإعلاء كلمته، ونُصرة المستضعفين من المؤمنين، موضِّحةً الأجرَ العظيمَ لمن يُقتل في سبيل الله، والفضل الجزيل للمجاهدين على القاعدين، ومبيِّنةً بعض الأحكام التي يحتاج لها المقاتلُ في سبيل الله؛ كالتثبُّت مع من يُلقي السلام، وأحكام صلاة الخوف، والقصر للصَّلاة.

١٠- الحضُّ على عمل الخير، والتحلِّي بالأخلاق الفاضلة، ومنها: العدل، وأداء الشَّهادة لله كما هي، ولو كانت على النَّفس، أو الوالدين أو الأقربين، وترك اتِّباع الهوى، ومنها: أداء الأمانات، والحثُّ على الإحسان المطلق، ومراعاة الأقربين من الوالدين والأقرب والجيران، وكذلك مراعاة المستضعفين من النساء، واليتامى، والمساكين، والإحسان إليهم.

١١- بيانُ العداوة الأزليَّة بين الشيطان وبين بني آدم، وكيف أنَّ الشيطان توعَّد بإضلال جمع من العباد.

١٢- الحثُّ على الإيمان بالله ورُسله وكُتُبه واليوم الآخر، وتوحيد العبادة، وبيانُ خطورة الشِّرك، والنَّهي عن اتِّخاذ الكافرين أولياءَ من دون المؤمنين، والأمرُ بتقوى الله عزَّ وجلَّ، والاعتصام به، والتمسُّك بدينه.

١٣- ذكرُ بعض أنبياء الله تعالى، وطرف من خبر موسى وعيسى عليهما السَّلام.

* * *

[illegible]

[illegible]

غريب الكلمات:

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مسائل الإعراب:

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المعنى الإجمالي

[illegible]

تفسير الآية

﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا﴾ [illegible]

[illegible]

علاقة افتتاح السورة بآخر سابقتها

[illegible]

﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم﴾

[illegible]

﴿الذي خلقكم من نفس واحدة﴾

مناسبتها لما قبلها:

[illegible]

﴿الذي خلقكم من نفس واحدة﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كما قال سبحانه: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنتُم بَشَرٌ تَنتَشِرُونَ﴾ [الروم: 20]

[illegible]

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ﴾

[illegible]

﴿وَالْأَرْحَامَ﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible]

قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

- قوله: ﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

- قوله: ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

قوله: ﴿[illegible]﴾ [illegible]

---

(1) [illegible]

(2) انظر: [illegible]

(3) انظر: [illegible]

(4) انظر: [illegible]

(5) انظر: [illegible]

[illegible] الأمثال [illegible] مع ما فيه من التوكيد [illegible] والجملة الاسمية

ما أجمل الاسم الجميل ﴿الله﴾ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
﴿[illegible]﴾ [illegible] التراب *

[illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

* * *

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

قوله ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَى﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تفسير الآيات

﴿وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا﴾ (النساء: ٢)

مناسبة الآية لما قبلها

[illegible]

[illegible]

﴿وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ﴾

[illegible]

﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ﴾

[illegible]

﴿إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا﴾

[illegible]

[illegible] ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا﴾ [النساء: ١٠]

﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا﴾(٣)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

﴿وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً﴾

أي [illegible] أيها الأزواج [illegible] عطية واجبة [illegible](١)

﴿فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا﴾

أي [illegible] أيها الأزواج [illegible]

﴿فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا﴾

أي [illegible] حلالاً طيباً لا حرج عليكم في تملكه ولا تبعة(٣)

﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

أي: [illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]

﴿[illegible]﴾

أي: [illegible]

﴿[illegible]﴾

أي: [illegible] على إصلاح الأمر[illegible]

---

(١) انظر: [illegible]

(٢) انظر: [illegible]

(٣) انظر: [illegible]

(٤) انظر: [illegible]

(٥) انظر: [illegible]

[illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

﴿[illegible]﴾

أي: [illegible]

﴿[illegible]﴾

أي: [illegible]

﴿[illegible]﴾

أي: [illegible]

﴿[illegible]﴾

أي: [illegible]

---

(١) [illegible]

(٢) [illegible]

(٣) [illegible]

(٤) [illegible]

(٥) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

الفوائد التربوية

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ﴿[illegible]﴾

[illegible] تعالى ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible] على ذلك [illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible] تعالى ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible] تعالى [illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

---

[1] ينظر: [illegible]

[2] ينظر: [illegible]

[3] ينظر: [illegible]

[4] ينظر: [illegible]

[5] ينظر: [illegible]

[6] ينظر: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بلاغة الآيات

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله ﴿الظفر﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

(1) انظر: تفسير [illegible]

(2) انظر: تفسير [illegible]

(3) انظر: تفسير [illegible]

(4) انظر: تفسير [illegible]

(5) انظر: تفسير [illegible]

(6) انظر: تفسير [illegible]

[illegible] قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

٩ - قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible] على [illegible]

[illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible] على [illegible]

[illegible]

١٢ - وقوله ﴿[illegible]﴾ [illegible] قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible] تفسير [illegible]

[illegible] تفسير [illegible]

[illegible] تفسير [illegible]

[illegible]

[illegible]

(١) ينظر: [illegible]

(١) ينظر: تفسير [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الآيات (٧-١٠)

﴿للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا ٧ وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا ٨ وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ٩ إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ١٠﴾

غريب الكلمات:

[illegible]

[illegible]

التفسير الإجمالي:

يخبر الله تعالى أن للرجال والنساء نصيبا من التركة التي يخلفها المورث من الوالدين والأقربين [illegible]

ثم أمر تعالى [illegible] إذا حضر وقت تقسيم التركة الأقارب من غير الوارثين

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تفسير الآيات

﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا (٧)﴾

﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ [illegible] الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

أي [illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

أي [illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

---

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[3] [illegible]

[illegible]

﴿وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين﴾

أي [illegible]

﴿فارزقوهم منه﴾

أي [illegible]

[illegible]

﴿وقولوا لهم قولا معروفا﴾

[illegible]

لما أمر الله تعالى بالإحسان إليهم بالفعل أمر بعد ذلك بالإحسان إليهم بالقول [illegible]

﴿وقولوا لهم قولا معروفا﴾

أي قولوا لهم قولا حسنا جميلا تطيب به قلوبهم

﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

الفوائد التربوية

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] من الأوائل [illegible]

قوله ﴿إنما يأكلون في بطونهم نارا﴾ فيه من [illegible]

[illegible]

تأكيد الحقيقة [illegible] وذلك بقوله ﴿في بطونهم﴾[3]

[illegible]

[illegible]

---

(1) ينظر: التفسير [illegible]
(2) ينظر: التفسير [illegible]
(3) ينظر: التفسير [illegible]
(4) ينظر: المصدر السابق.
(5) ينظر: [illegible]
(6) ينظر: المصدر السابق.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مسائل الإعراب

قوله تعالى: ﴿[illegible]﴾

[illegible]

قوله تعالى: ﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تفسير الآيات

[illegible]

مناسبة الآية لما قبلها

[illegible]

[illegible]

سبب النزول

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أي إنه فرض من الله تعالى للآباء والأبناء نصيبهم من الميراث كما بينه [illegible][1]

﴿فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ﴾

أي هذا التقسيم [illegible] للميراث [illegible] من الله تعالى [illegible] [illegible] على عباده[2]

﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾

أي إن الله تعالى عالم بكل شيء، ومن ذلك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الحكيم [illegible] [illegible] [illegible] جميع الأشياء في مواضعها [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible][3]

﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾ [illegible]

---

[1] ينظر: [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[2] ينظر: [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[3] ينظر: [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ﴾

أي: ولكم أيها الأزواج [illegible]

﴿فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ﴾

أي: [illegible] فلكم أيها الأزواج [illegible]

﴿مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾

أي: [illegible] لكم أيها الأزواج [illegible]

[illegible][1]

﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ﴾

أي: [illegible]

﴿فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ﴾

أي: [illegible][2]

﴿مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾

أي: [illegible][3]

﴿وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ﴾

---

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[illegible]

[3] [illegible]

[4] [illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿غَيْرَ مُضَارٍّ﴾

[illegible]

﴿وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ﴾

[illegible]

﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾

[illegible]

[illegible]

﴿تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ﴿١٣﴾﴾

ثالثاً: الأوجه البلاغية:

[illegible]

﴿تلك حدود الله﴾

أي: تلك الفرائض والمقادير التي جعلها الله تعالى للورثة هي حدود الله [illegible]

﴿ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها﴾

أي: من يطع أمر الله تعالى وأمر رسوله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر»[1]

﴿[illegible]﴾

أي [illegible]

﴿[illegible]﴾

أي [illegible]

الفوائد التربوية

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

قوله تعالى ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

قوله تعالى: ﴿أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم﴾

قوله: ﴿أولئك﴾ [illegible]

قوله: ﴿أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم﴾ [illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible] ﴿أولئك﴾ [illegible]

---

(١) [illegible]

(٢) [illegible]

(٣) [illegible]

(٤) [illegible]

(٥) [illegible]

(٦) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [1]

قوله: ﴿[illegible]﴾ [illegible]

قوله: ﴿أولئك﴾ [illegible] [2]

قوله: ﴿[illegible]﴾ [illegible]

* * *

---

[1] انظر: [illegible]

[2] انظر: [illegible]

[3] انظر: [illegible]

[4] انظر: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

قوله تعالى: ﴿[illegible]﴾

﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible]

---

[1] ينظر [illegible]

[2] ينظر [illegible]

[3] ينظر [illegible]

[4] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فوائد الآيات:

[illegible]

سبب النزول:

[illegible]

[illegible]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ﴾

أي [illegible]

﴿ ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن ﴾

أي [illegible]

﴿ إلا أن يأتين بفاحشة مبينة ﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

أي [illegible]

﴿[illegible]﴾

أي [illegible]

﴿[illegible]﴾

﴿[illegible]﴾

أي [illegible]

﴿[illegible]﴾

أي [illegible]

---

(١) انظر: [illegible]

(٢) انظر: [illegible]

(٣) انظر: [illegible]

(٤) انظر: [illegible]

[illegible]

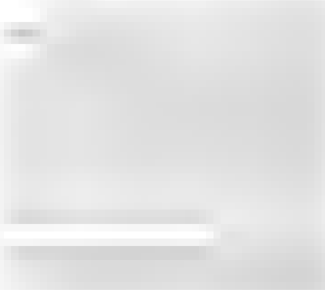

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفوائد التربوية

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

* * *

[illegible]

الآية (٢٣)

﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ
وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ
وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي
فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا
دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ
أَصْلَابِكُمْ وَأَن تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ
اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا (٢٣) ﴾

غريب الكلمات:

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مناسبة الآية لما قبلها

لما ذكر الله تعالى [illegible]

[illegible]

سبب النزول

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أي: حرم الله تعالى عليكم [illegible] من الأجانب [illegible] كأمهاتكم وأخواتكم من جهة الرضاعة[1].

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في بنت حمزة: «لا تحل لي، يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب، هي بنت أخي من الرضاعة»[2].

وعن عائشة رضي الله عنها [illegible] الرضاعة [illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ﴾

أي: [illegible] عليكم [illegible] دخلتم بهن أم لا[3].

﴿وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ﴾

أي: وحرم عليكم [illegible] اللاتي دخلتم بهن؟

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

من الإصلاح

[illegible] على [illegible] الأصل [illegible]

[illegible] على [illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله [illegible] على [illegible]

---

[1] ينظر: [illegible]

[2] انظر: [illegible]

[3] ينظر: [illegible]

[4] ينظر: [illegible]

[5] [illegible]

[illegible]

١- قوله [illegible]

٢- قوله [illegible]

٣- قوله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الإعراب

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ﴾

أي: [illegible] عليكم [illegible] [illegible] ذوات الأزواج، أي [illegible] من [illegible][1]

﴿إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾

أي: [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible][2] [illegible] [illegible] [illegible][3]

﴿كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾

أي: هذا التحريم [illegible] الله تعالى عليكم [illegible] [illegible] [illegible][4]

﴿وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكُمْ﴾

أي: [illegible] الله تعالى لكم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عليكم من [illegible] [illegible][5]

---

(1) انظر: تفسير ابن كثير [illegible]، تفسير السعدي [illegible]، [illegible].

(2) [illegible]

(3) انظر: تفسير ابن كثير [illegible]، تفسير السعدي [illegible]، [illegible].

(4) انظر: تفسير [illegible]، تفسير السعدي [illegible]، [illegible].

(5) انظر: تفسير [illegible]، تفسير ابن كثير [illegible]، تفسير السعدي [illegible]، [illegible].

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٢٥)﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

١- قوله: ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

٢- قوله: ﴿[illegible]﴾ [illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible] ﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٤- قوله: ﴿[illegible]﴾ [illegible]

قوله: ﴿[illegible]﴾ [illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله: ﴿[illegible]﴾ [illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible] للتأكيد [illegible]

---

[1] ينظر: التفسير [illegible]
[2] ينظر: [illegible]
[3] [illegible]
[4] ينظر: التفسير [illegible]
[5] ينظر: [illegible]
[6] [illegible]
[7] [illegible]

٥ - قوله: ﴿[illegible]﴾ جملة معترضة [illegible] الاستئناف [illegible] بيان أن [illegible]

٦ - قوله: ﴿[illegible]﴾ تذييل [illegible] ﴿[illegible]﴾.

٧ - قوله: ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

---

(١) انظر [illegible]

(٢) انظر [illegible]

(٣) انظر [illegible]

(٤) انظر [illegible]

الآيات (٢٦-٢٨)

﴿يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٢٦) وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ
يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا (٢٧) يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ
الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا (٢٨)﴾

غريب الكلمات

﴿سُنَنَ﴾ أي: طرائق ومناهج، جمع سُنَّة، وهي الطريقة المسلوكة والمنهج المتبع[1].

﴿تَمِيلُوا مَيْلًا﴾: أي: تعدلوا عن الحق وتنحرفوا انحرافًا كبيرًا، والميل: العدول عن الوسط إلى أحد الجانبين، وأصله: الانحراف في الشيء إلى جانب منه[2].

المعنى الإجمالي

يخبر الله تعالى [illegible] أنه يريد [illegible] تعالى عليهم [illegible] [illegible]، والله عليم حكيم.

[illegible] [illegible].

---

(1) انظر: [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible].

(2) انظر: [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible].

[illegible]

[illegible] أن الإنسان خلق ضعيفا

[illegible]

﴿يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٢٦)﴾

[illegible]

[illegible]

﴿يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ﴾

[illegible]

﴿وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾

[illegible]

﴿وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ﴾

---

(١) انظر: [illegible]

(٢) انظر: [illegible]

(٣) انظر: [illegible]

أي: ويريد الله [illegible] [illegible] [illegible] القرآن [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

من الأنبياء [illegible]

﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾

أي: إن الله تعالى [illegible] بكل شيء [illegible] [illegible] بجميع [illegible] [illegible] [illegible] الأحكام [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] الأحكام التي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] أنه لا [illegible]

﴿وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ﴿٢٧﴾﴾

﴿وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ﴾

أي: والله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عليكم

﴿وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا﴾

أي: ويريد الذين يطلبون لذات الدنيا وشهوات [illegible] من أهل الكفر والفسوق والعصيان أن [illegible] [illegible] [illegible] الحق إلى الباطل [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿يريد الله أن يخفف عنكم وخلق الإنسان ضعيفا (٢٨)﴾

مناسبة الآية لما قبلها

[illegible]

﴿يريد الله أن يخفف عنكم﴾

[illegible]

﴿وخلق الإنسان ضعيفا﴾

[illegible]

[illegible]

الفوائد التربوية

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

بلاغة الآية:

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

(1) انظر [illegible]

(2) انظر [illegible]

(3) انظر [illegible]

(4) انظر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الآيات (29 - 31)

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَن
تَكُونَ تِجَارَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ ۚ وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا
(29) وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ
عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا (30) إِن تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ
وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا (31) ﴾

غريب المفردات

[illegible]

[illegible]

مشكل الإعراب

قوله: ﴿إِلَّا أَن تَكُونَ تِجَارَةً﴾

﴿تِجَارَةً﴾: [illegible]

---

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[illegible]

المعنى الإجمالي

[illegible]

مقصود الآيات

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ﴾

[illegible]

﴿إِلَّا أَن تَكُونَ تِجَارَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ﴾

[illegible]

[illegible]

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[3] [illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible][1]

﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا﴾ (30)

﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا﴾

أي: [illegible] التي حرم الله تعالى [illegible] على [illegible]

﴿فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا﴾

أي: فسوف ندخله نارًا [illegible][2]

﴿وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا﴾

أي: [illegible] على الله [illegible] لا يعجزه شيء[3]

﴿إِن تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا﴾ (31)

مناسبة الآية لما قبلها

لما ذكر الله تعالى الوعيد على فعل بعض الكبائر أتبعه بالوعد على اجتناب

---

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[3] [illegible]

[4] [illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه﴾

أي: [illegible] كبائر الآثام التي نهيتم عنها

﴿نكفر عنكم سيئاتكم﴾

أي: [illegible] صغائر الذنوب

﴿وندخلكم مدخلا كريما﴾

أي: وندخلكم الجنة

الفوائد التربوية:

في قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل﴾ [illegible]

[illegible]

١- [illegible] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾ [illegible]

٢- [illegible] ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ [illegible]

الفوائد الفقهية واللطائف:

[illegible]

١- [illegible] ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ﴾ [illegible]

٢- [illegible] ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله تعالى: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بلاغة الآيات

قوله: ﴿يا أيها الذين آمنوا﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

(١) انظر: [illegible]

(٢) انظر: المصدر السابق.

[illegible] (٣٢-٣٣)

﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا
اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (٣٢) وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ
وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا (٣٣)﴾

غريب الكلمات:

﴿مَوَالِيَ﴾: [illegible]

﴿عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾: [illegible]

المعنى الإجمالي:

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تفسير الآيات

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سبب النزول

عن [illegible] رضي الله عنه قال: قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت: [illegible] للذكر مثل حظ الأنثيين وشهادة امرأتين برجل أفنحن في العمل هكذا؟ إن عملت المرأة حسنة كتبت لها نصف حسنة، فأنزل الله: ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا﴾[1].

﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾

أي: لا تطمعوا في أمر [illegible] فضل الله تعالى به بعضكم على بعض [illegible] العلم والمال والولد ونحو ذلك من أمور الدنيا أو الدين.

﴿[illegible] نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ﴾

أي: [illegible]

﴿وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ﴾

---

[1] [illegible]

[illegible]

مناسبة الفاصلة:

[illegible]

﴿وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِن فَضْلِهِ﴾

[illegible]

﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾

[illegible]

﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾﴾

مناسبة الآية لما قبلها:

لما ذكر تعالى ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾ [illegible]

[illegible]

﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾

أي: قد جعل الله تعالى لكل واحد [illegible]

[illegible]

﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾

النسخ والتخصيص:

[illegible] ﴿وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾ [illegible]

﴿فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾

[illegible]

[illegible]

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: ﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ﴾ قال

[illegible]

ورثة ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ قال: كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم، فلما نزلت ﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ﴾ نسختها، ثم قال: ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ من النصر والرفادة والنصيحة، وقد ذهب الميراث ويوصي له(١).

[illegible] «لا حلف في الإسلام، وأيما حلف كان في الجاهلية لم يزده الإسلام إلا شدة»(٢).

﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا﴾

أي: إن الله [illegible] مطلع على [illegible]

[illegible]

الفوائد التربوية:

[illegible] ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا﴾ [illegible]

---

(١) أخرجه البخاري [illegible]

[illegible]

(٢) [illegible]

[illegible]

(٣) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والله أعلم

[illegible]

[illegible] الأجنة [illegible]
[illegible]

[illegible] الأحكام [illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]
[illegible]

أن [illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]
[illegible]

[illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]
[illegible]

٨- في قوله تعالى: ﴿[illegible]﴾ [illegible]

---

(١) [illegible]
(٢) ينظر: [illegible]
(٣) ينظر: [illegible]
(٤) ينظر: [illegible]
(٥) ينظر: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٢- قوله ﴿[illegible]﴾ ﴿[illegible]﴾ [illegible]

٣- قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible]

٤- قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible] ﴿على كل شيء﴾ [illegible] ﴿[illegible]﴾

* * *

(١) انظر: [illegible]

(٢) انظر: [illegible]

(٣) انظر: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله [illegible] [illegible] عليا كبيرا (٣٤)﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال تعالى:

﴿الرجال قوامون على النساء﴾

[illegible]

[illegible] الرجال على النساء [illegible]

﴿بما فضل الله بعضهم على بعض﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

﴿فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا﴾

[illegible]

[illegible]

﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا﴾

[illegible]

﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا (٣٥)﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿وإن خفتم شقاق بينهما﴾

[illegible]

﴿فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها﴾

[illegible]

﴿إن يريدا إصلاحا يوفق الله بينهما﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفوائد التربوية

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

١ - [illegible]

٢ - [illegible] قوله تعالى ﴿[illegible]﴾ [illegible]

٣ - [illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

٤ - [illegible] تعالى ﴿[illegible]﴾

٥ - قوله تعالى ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

---

(١) انظر [illegible]

(٢) انظر [illegible]

(٣) انظر [illegible]

(٤) انظر [illegible]

(٥) انظر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ﴿إن يريدا إصلاحا يوفق الله بينهما﴾ [illegible] الإصلاح [illegible]

[illegible] ﴿إن يريدا إصلاحا يوفق الله بينهما﴾

[illegible] الإصلاح [illegible] ﴿إن يريدا إصلاحا يوفق الله بينهما﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفوائد العلمية واللطائف:

١- فضل الرجال على النساء [illegible] قال تعالى: ﴿الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض﴾

٢- [illegible] أحكام الله [illegible] الشريعة [illegible] [illegible] لأن الله تعالى حكيم [illegible] ﴿الرجال قوامون [illegible] بما فضل الله﴾.

٣- [illegible] ﴿وبما أنفقوا من أموالهم﴾ [illegible] نفقة[1].

٤- [illegible] ﴿وبما أنفقوا من أموالهم﴾ [illegible] عليه[2].

٥- [illegible] ﴿الرجال قوامون [illegible]﴾ [illegible] المرأة [illegible] بذلك؟

[illegible] ﴿[illegible]﴾

٦- [illegible] المرأة [illegible]

---

(١) انظر: [illegible]

(٢) انظر: [illegible]

(٣) انظر: [illegible]

(٤) انظر: [illegible]

(٥) انظر: [illegible]

(٦) انظر: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تفسير الآيات

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾

مناسبتها لما قبلها:

لما أمر الله تعالى بعبادته [illegible] أمر بالقيام بحقوق العباد الأقرب فالأقرب [illegible] فقال:

﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾

أي: وأحسنوا أيها المؤمنون [illegible] بالقول الكريم والخطاب اللطيف وطاعة أمرهما واجتناب نهيهما، وغير ذلك من أنواع البر[1].

﴿وَبِذِي الْقُرْبَىٰ﴾

مناسبتها لما قبلها:

لما ذكر الوالدين أولًا [illegible] ذكر بالقرابة؛ وذلك لأنهم أقرب الأقربين بعد الوالدين، ثم قال سبحانه:

﴿وَالْيَتَامَىٰ﴾.

أي: وأحسنوا إلى اليتامى[3].

﴿وَالْمَسَاكِينِ﴾

---

[1] ينظر: تفسير السعدي (ص: [illegible]).

[2] ينظر: [illegible] [illegible]

[illegible]

[3] ينظر: [illegible] [illegible]

[4] ينظر: [illegible] [illegible]

[illegible]

أي: [illegible][1]

﴿وَالْمَسَاكِينِ﴾

أي: [illegible] الذين لا يجدون [illegible][2]

﴿وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى﴾

أي: وأحسنوا إلى جاركم الذي [illegible][3]

﴿وَالْجَارِ الْجُنُبِ﴾

أي: وأحسنوا كذلك إلى جاركم الذي ليس [illegible][4]

عن [illegible] رضي الله عنهما [illegible] قال: «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه»[5]

﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ﴾

أي: وأحسنوا [illegible] كالزوجة[6]

﴿وَابْنِ السَّبِيلِ﴾

---

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[3] [illegible]

[4] [illegible]

[5] [illegible]

[6] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة(1).

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بينما رجل يجر إزاره من الخيلاء خسف به، فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة(2).

وعن عياض بن حمار رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد، ولا يبغي أحد على أحد(3).

وعن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أربع في أمتي من أمر الجاهلية لا يتركونهن: الفخر في الأحساب(4).

﴿الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله وأعتدنا للكافرين عذابا مهينا ﴾ [37]

ثالثاً: نماذج لهما:

ما ذكر الله تعالى [illegible](5)

﴿الذين [illegible]﴾

---

(1) رواه البخاري [illegible]، ومسلم [illegible].

(2) [illegible]

(3) رواه البخاري [illegible].

(4) [illegible] مسلم [illegible].

(5) رواه مسلم [illegible].

(6) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا﴾

[illegible]

﴿وَالَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَن يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا [illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

﴿وَالَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

أي: إن الله تعالى [illegible]

[illegible]

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ۝٤٠﴾

مناسبة الآية لما قبلها

لما قال الله تعالى: [illegible] إن الله لا يظلم [illegible]

[illegible] إن الله [illegible] الإحسان [illegible]

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾

---

(1) انظر: [illegible]

(2) انظر: [illegible]

(3) انظر: [illegible]

(4) انظر: [illegible]

(5) انظر: [illegible]

[illegible]

[illegible] ﴿ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين﴾ [الأنبياء: ٤٧].

[illegible] ﴿يومئذ يصدر الناس أشتاتا ليروا أعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره﴾ [الزلزلة: ٦-٨].

[illegible]

﴿وإن تك حسنة يضاعفها﴾

[illegible]

﴿ويؤت من لدنه أجرا عظيما﴾

[illegible]

[illegible]

﴿فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا﴾ (41)

[illegible]

[illegible]

﴿إن الله لا يظلم مثقال ذرة﴾ [illegible]

﴿فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد﴾

[illegible]

﴿وجئنا بك على هؤلاء شهيدا﴾

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ [illegible]

﴿يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾﴾

[illegible]

[illegible]

﴿يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ الْأَرْضُ﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الشواهد التاريخية

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفوائد العلمية واللطائف

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وصلى بالأمة"

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] من التفخيم والتعظيم.

* * *

[illegible]

(٢) المصدر السابق.

(٣) انظر: المصدر السابق.

[illegible]

[illegible]

﴿ [illegible] ﴾

غريب الكلمات

﴿ [illegible] ﴾ [illegible]

﴿ [illegible] ﴾ [illegible]

﴿ [illegible] ﴾ [illegible]

﴿ [illegible] ﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تفسير القرآن

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفسخ والنسخ:

النسخ:

قوله تعالى: ﴿لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى﴾ [النساء: ٤٣].

الفسخ:

قوله تعالى: ﴿[illegible]﴾ [illegible]

---

(١) ينظر: [illegible]

(٢) ينظر: [illegible]

(٣) [illegible]

(٤) [illegible] ١٣٣.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفوائد التربوية

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفوائد العقدية واللطائف

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بلاغة الآيات

قوله [illegible] [illegible]

[illegible] قوله ﴿لا تقربوا الصلاة﴾ [illegible]

[illegible] ﴿لا تقربوا﴾ [illegible]

---

(١) انظر [illegible]

(٢) انظر [illegible]

(٣) انظر [illegible]

(٤) انظر [illegible]

(٥) انظر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

* * *

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿يَشْتَرُونَ الضَّلَالَةَ﴾

أي [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

﴿وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّوا السَّبِيلَ﴾

أي [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ نَصِيرًا﴾

﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ﴾

أي [illegible]

[illegible]

والله أعلم بأعدائكم

﴿وكفى بالله وليا﴾

أي: وحسبكم الله تعالى يتولاكم بالحفظ والرعاية [illegible] عنكم ما [illegible] [illegible](٢)

﴿وكفى بالله نصيرا﴾

أي: وحسبكم الله تعالى نصيرا [illegible] ينصركم على أعدائكم [illegible] [illegible](٣)

﴿من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا بألسنتهم وطعنا في الدين ولو أنهم قالوا سمعنا وأطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم وأقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا (النساء: ٤٦)﴾

مناسبة الآية لما قبلها

[illegible](٤)

﴿من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه﴾

---

(١) [illegible]

(٢) [illegible]

(٣) [illegible]

(٤) [illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible] للنبي صلى الله عليه وسلم [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ﴾

أي: وإن يشأ الله تعالى [illegible]

﴿وَلَا هُمْ يُنقَذُونَ﴾

أي: [illegible]

الفوائد التربوية:

١- من فوائد قوله تعالى [illegible]

[illegible]

٢- [illegible]

---

(١) انظر: [illegible]

(٢) انظر: [illegible]

(٣) انظر: [illegible]

(٤) انظر: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفوائد العلمية واللطائف:

١- [illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

٢- [illegible] ﴿أشحة على الخير﴾ [illegible]

٣- [illegible] ﴿[illegible]﴾

٤- [illegible]

٥- [illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

٦- [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] ﴿[illegible]﴾

---

(١) [illegible]

(٢) ينظر: [illegible]

(٣) ينظر: [illegible]

(٤) ينظر: [illegible]

(٥) ينظر: [illegible]

(٦) ينظر: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ينظر: [illegible]
ينظر: [illegible]
[illegible]
ينظر: [illegible]
ينظر: [illegible]
ينظر: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

النص (٤٧ - ٤٨)

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾﴾

غريب الكلمات

﴿نَطْمِسَ وُجُوهًا﴾ أي: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المعنى الإجمالي

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿من قبل أن نطمس وجوهاً فنردها على أدبارها﴾

[illegible]

[illegible]

﴿أو نلعنهم كما لعنا أصحاب السبت﴾

[illegible]

قال تعالى: ﴿ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين﴾ [البقرة: ٦٥].

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء﴾

[illegible]

[illegible]

﴿ومن يشرك بالله فقد افترى إثما عظيما﴾

[illegible]

قال الله تعالى: ﴿إن الشرك لظلم عظيم﴾ [لقمان: ١٣].

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله؟ قال: أن تجعل لله ندا وهو خلقك [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عربي وطني (1)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(٢) انظر [illegible]

(٣) انظر [illegible]

[illegible]

(٥) انظر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تفسير الآيات:

﴿الم [illegible]﴾

[illegible]

[illegible] ﴿إن الله لا يخفى عليه شيء﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

أي [illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

أي [illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

أي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] العذاب الأليم.

﴿[illegible]﴾

سبب النزول

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

مناسبة الآية لما قبلها

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿إن الذين كفروا [illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿إلا طريق جهنم خالدين فيها أبدا﴾

[illegible]

[illegible]

﴿ليذوقوا العذاب﴾

أي ليدوم لهم ألم العذاب [illegible]

﴿إن الله كان عزيزا حكيما﴾

أي: إن الله تعالى [illegible] [illegible] العزيز [illegible] [illegible] على [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] في [illegible] [illegible]

﴿والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا لهم فيها أزواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا ٥٧﴾

مناسبة الآية لما قبلها

لما ذكر تعالى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الله [illegible] [illegible] [illegible] في هذا الكتاب الكريم [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] على سبيل [illegible] [illegible]

﴿والذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾

أي: والذين آمنوا بالله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الله عليهم

---

[1] انظر: [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[2] انظر: [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[3] انظر: [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

من الشرك، مخلصين لله تعالى، ومتبعين في ذلك نبيه محمدًا صلى الله عليه وسلم.

﴿سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾

أي: سوف [illegible] [illegible] تجري من تحت [illegible] الأنهار [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من تحت [illegible] [illegible][2]

﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾

أي: ماكثين في تلك الجنات [illegible] الدوام [illegible] لا [illegible][3]

﴿لَّهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾

أي: لهم في تلك الجنات زوجات مطهرات طهارة حسية من الأذى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مطهرات طهارة معنوية من الأخلاق الرذيلة والصفات الناقصة[4]

﴿وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا﴾

أي: ندخلهم ظلًا [illegible] [illegible] لا [illegible] ولا [illegible]

---

(1) انظر: [illegible]
(2) انظر: [illegible]
(3) انظر: [illegible]
(4) انظر: [illegible]
(5) انظر: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

٠ قال تعالى ﴿ألم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]﴾

قوله ﴿ألم [illegible] [illegible]﴾ ﴿أن﴾ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

قوله ﴿[illegible] [illegible] [illegible] الكتاب [illegible]﴾ [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ﴿[illegible]﴾ عليهم الأمد [illegible] [illegible]

[illegible]

قوله ﴿[illegible] [illegible] [illegible]﴾ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

قوله ﴿[illegible] [illegible] [illegible]﴾ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

٧ قوله ﴿[illegible] [illegible] [illegible]﴾ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿ [illegible] ﴾

غريب الكلمات:

﴿ [illegible] ﴾ [illegible]

﴿ [illegible] ﴾ [illegible]

مشكل الإعراب:

قوله: ﴿ [illegible] ﴾

﴿ [illegible] ﴾ [illegible]

[illegible]

المعنى الإجمالي:

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تفسير المفردات

﴿ [illegible] ﴾

مناسبة الآيات لما قبلها

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها﴾

أي [illegible] الأمانات [illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل﴾

أي ويأمركم الله تعالى أيضاً بالحكم بالعدل في كل شيء [illegible]

[illegible]

﴿إن الله نعما يعظكم به﴾

أي نعم الشيء الذي يعظكم به [illegible]

إلى أهلها والحكم بالعدل بين الناس

﴿إن الله كان سميعا بصيرا﴾

أي [illegible]

[illegible]

﴿يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ﴾

[illegible]

﴿ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ ﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] أسباب الترشيد العلمي[1]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ﴾

أي: يريدون مع ذلك أن يردوا التحاكم في فصل الخصومات إلى غير الكتاب والسنة.

﴿وَقَدْ أُمِرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِ﴾

أي: والحال أنهم قد أمروا أن يكفروا به، ويتحاكموا إلى ما أنزل الله عز وجل.

﴿وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾

أي: إن الشيطان يريد أن يضلهم بهذا التحاكم إلى الطاغوت عن طريق الحق ضلالًا بعيدًا عن سبيل الحق والهدى[1].

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا﴾ [النساء: 61].

تتمة الآية الكريمة

لما ذكر سبحانه الزاعمين الذين يرغبون في التحاكم إلى الطاغوت ذكر حالهم إذا دعوا إلى التحاكم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:

---

[1] انظر: [illegible]

[2] [illegible]

[3] انظر: [illegible]

[4] انظر: [illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

ثم قال تعالى: ﴿[illegible]﴾ [النساء: [illegible]]

﴿أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا ٦٣﴾

﴿أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم﴾

أي: إن الله تعالى يعلم [illegible]

﴿فأعرض عنهم﴾

أي: [illegible]

﴿وعظهم﴾

أي: [illegible]

---

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[3] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿وكان الله عليما حكيما﴾

[illegible]

﴿ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible]

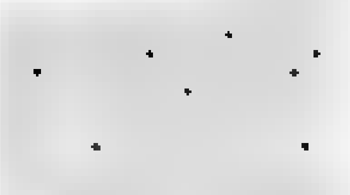

[illegible]

يجدوا في أنفسهم حرجاً﴾(1)

﴿حتى يحكموك فيما شجر بينهم﴾

[illegible] على أنه لا يؤمن [illegible] الإيمان [illegible]

الرسول [illegible] في جميع الأمر التي يحصل فيها الخلاف.

﴿ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت﴾

أي: ثم لا يكون [illegible] التحكيم [illegible] في [illegible] بل [illegible]

[illegible] الحرج من [illegible]

﴿ويسلموا تسليما﴾

أي: [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] وانقياد [illegible]

الفوائد التربوية

[illegible] الإيمان حيث لا يصح [illegible] ﴿فلا وربك لا يؤمنون﴾

في قوله تعالى: ﴿فلا وربك [illegible] في أنفسهم حرجا مما قضيت﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله: [illegible]

قوله: [illegible]

قوله: [illegible]

قوله: [illegible]

قوله: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الكبر [illegible] الجملة [illegible] الكبر [illegible]
[illegible]

[illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible] الفعل الدال على [illegible]
أي لا [illegible]

أي قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible] الأولى
[illegible] الإيمان [illegible]
[illegible]

ثم إن المتكبر [illegible] الدال على [illegible]
﴿[illegible]﴾ أي [illegible] الأمر [illegible]
[illegible]

أي قوله: ﴿[illegible]﴾ [illegible]
أي لا [illegible]
[illegible] الأمر الذي [illegible] على [illegible]
[illegible]

ثم [illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]
[illegible] أي [illegible] الذي [illegible]
[illegible]

ثم [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible]

﴿ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت﴾ [illegible] التحكيم [illegible]
[illegible] التحكيم
[illegible]
[illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

ثم لم يكتف سبحانه بذلك حتى [illegible] ﴿ويسلموا تسليما﴾ أي [illegible]
[illegible]
[illegible] صلى الله عليه [illegible]
[illegible] التحكيم [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] ﴿ويسلموا﴾ بالمصدر المؤكد ﴿تسليما﴾ [illegible]
[illegible]
[illegible]
سبحانه [illegible] الكلام.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] تعالى [illegible]

[illegible] إلى الصراط المستقيم.

[illegible] ومن يطع الله ورسوله صلى الله عليه وسلم [illegible] الذين أنعم الله عليهم [illegible] الصراط [illegible] من الأنبياء [illegible] والصالحين [illegible]

تفسير الآيات

﴿ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم وأشد تثبيتا﴾ [النساء: ٦٦]

﴿ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم﴾

أي ولو أنا أوجبنا على هؤلاء [illegible] المتحاكمين إلى الطاغوت أن يقتلوا أنفسهم [illegible]

﴿أو اخرجوا من دياركم﴾

أي [illegible] من دياركم [illegible]

﴿ما فعلوه إلا قليل منهم﴾

أي ما استجابوا لتلك الأوامر إلا عدد قليل منهم

﴿ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به﴾

أي ولو أنهم [illegible] فعلوا ما يؤمرون به من تلك الأوامر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿ [illegible] ﴾

[illegible]

﴿ [illegible] ﴾

[illegible]

﴿ [illegible] ﴾

[illegible]

﴿ [illegible] ﴾

[illegible]

﴿ [illegible] ﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾

[illegible]

[illegible]

﴿ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا (٧٠)﴾

﴿ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ﴾

[illegible]

﴿وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله [illegible]

[illegible]

قوله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الإعراب

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

أي: [illegible]

﴿[illegible]﴾

أي: [illegible]

﴿[illegible]﴾

---

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[3] [illegible]

[4] [illegible]

[5] [illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

﴿[illegible]﴾

[illegible]

في سبيل الله تعالى

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿ها أنتم هؤلاء تدعون [illegible]﴾

---

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[3] [illegible]

[illegible]

أي: [illegible]

[illegible]

﴿وَإِنَّ مِنكُمْ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُن مَّعَهُمْ شَهِيدًا ﴿٧٢﴾﴾

﴿وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللَّهِ﴾

أي: [illegible]

﴿لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُن بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ﴾

أي: [illegible]

﴿يَا لَيْتَنِي كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾

أي: [illegible]

﴿فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾﴾

---

(1) [illegible]

(2) [illegible]

(3) [illegible]

(4) [illegible]

حسنة لا نهاية لها

[illegible]

﴿فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة﴾

أي [illegible]
[illegible] الحياة الدنيا بالآخرة [illegible] عند الله عز وجل

﴿ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب﴾

أي ومن [illegible] الله تعالى [illegible]
الأعداء [illegible]

﴿فسوف نؤتيه أجرا عظيما﴾

أي [illegible]

﴿وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان﴾

أي وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله لإعلاء كلمة الله [illegible] [illegible] [illegible] [13]

عن عبيد الله [illegible] قال: سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول: كنت أنا وأمي من المستضعفين، أنا من الولدان وأمي من النساء

وعن [illegible] أن ابن عباس تلا ﴿إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان﴾ قال: كنت أنا وأمي ممن عذر الله

﴿الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها﴾

أي [illegible] [15]

﴿واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا﴾

أي [illegible]

[illegible]

[illegible]

صبرا على صبر

﴿الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان إن كيد الشيطان كان ضعيفا (٧٦)﴾

[illegible]

[illegible]

﴿الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله﴾

[illegible]

﴿والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت﴾

[illegible]

[illegible]

﴿إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ﴾

أي [illegible]

﴿وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا﴾

أي [illegible]

الفوائد التربوية:

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بلاغة الآيات

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٥- قوله: ﴿الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان﴾ [illegible]

[illegible] ﴿فقاتلوا أولياء الشيطان﴾ [illegible]

٦- قوله: ﴿إن كيد الشيطان كان ضعيفا﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تفسير الآيات

[illegible]

سبب النزول

[illegible]

[illegible]

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ﴾

أي: [illegible]

[illegible] عليهم

﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾

أي: وعليكم أداء الصلاة بشروطها وأركانها [illegible] كما أمر الله عز وجل، وإيتاء الزكاة لمستحقيها كما شرعه

﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾

أي: فلما فرض عليهم القتال الذي [illegible] في وقته المناسب لذلك[3]

﴿إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً﴾

أي: إذا جماعة منهم يخشون الناس أن يقتلوهم [illegible] خوفًا شديدًا مثل خوفهم من الله تعالى، أو أكثر خوفًا[4]

[illegible]

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[3] [illegible]

[4] [illegible]

[5] [illegible]

﴿[illegible]﴾

أي [illegible]

﴿لولا أخرتني إلى أجل قريب﴾

أي [illegible]

﴿[illegible] الصالحين﴾

أي [illegible]

﴿والله خبير بما تعملون﴾

أي [illegible]

﴿[illegible]﴾

أي [illegible]

﴿[illegible]﴾

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ﴿فَإِذَا جَاءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ﴾ [الأعراف: ١٣١]

[illegible] ﴿قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ﴾ [النمل: ٤٧]

﴿قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾

[illegible]

﴿فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾

[illegible]

﴿مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ [٧٩]

---

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[3] [illegible]

﴿ما أصابك من حسنة فمن الله﴾

أي: [illegible] ما أصابك يا محمد من نعم الله [illegible] فهو من فضل الله [illegible]

﴿وما أصابك من سيئة فمن نفسك﴾

أي: وما أصابك من أذى ومكروه فبسبب [illegible] منك[2]

كما قال تعالى: ﴿وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير﴾ [الشورى: ٣٠]

﴿وأرسلناك للناس رسولا﴾

أي: إنما أرسلناك يا محمد [illegible] رسولا [illegible]

[illegible]

﴿وكفى بالله شهيدا﴾

أي: [illegible]

[illegible]

الفوائد التربوية

إن الإنسان [illegible]

---

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[3] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كانت مع الله على منزلة [illegible] الفضل الذي كانت عليه الصحابة [illegible] الله عز وجل.

• [illegible] النبي ﷺ [illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible] بين [illegible][٢]

• في قوله تعالى: ﴿[illegible]﴾ [illegible] لا يكون [illegible] الأمر [illegible][٣]

[illegible]:

• قوله: ﴿[illegible]﴾ [illegible] الصحابة [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] [٤]

• قال تعالى: ﴿[illegible] الحجرات [illegible]﴾

دلت ﴿[illegible]﴾ [illegible] [٥]

---

[١] انظر [illegible]
[٢] انظر [illegible]
[٣] انظر [illegible]
[٤] انظر [illegible]
[٥] انظر [illegible]
[٦] انظر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible]

٧ - قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible]

٩ - قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible] انظر: [illegible]

[illegible] انظر: [illegible]

[illegible] انظر: [illegible]

[illegible] انظر: [illegible]

[illegible] انظر: [illegible]

[illegible]

[illegible]

نشاط ④

عزيزي المتعلم:

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله»(1).

﴿وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا﴾

أي: من أعرض عن طاعتك يا محمد فما أرسلناك عليهم [illegible] إن عليك إلا البلاغ [illegible] عليهم حافظًا [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible].

﴿وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ [النساء: 81]

﴿وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ﴾

أي: يظهر المنافقون لك يا محمد الموافقة والطاعة، لا يظهرون ما يضمرونه(2).

﴿فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ﴾

أي: فإذا خرجوا من عندك يا محمد [illegible] [illegible] [illegible]

﴿بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ﴾

---

(1) رواه البخاري (7137)، ومسلم (1835).

(2) [illegible]

(3) [illegible]

(4) [illegible]

أي [illegible]

[illegible]

[illegible] الله على [illegible]

﴿[illegible]﴾

أي [illegible]

[illegible]

[illegible] على الله [illegible]

﴿[illegible]﴾

أي [illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

أي [illegible]

﴿[illegible]﴾

أي [illegible]

﴿[illegible]﴾

---

(١) انظر: [illegible]

(٢) انظر: [illegible]

(٣) انظر: [illegible]

(٤) انظر: [illegible]

(٥) انظر: [illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

أي [illegible] [1]

﴿[illegible]﴾

أي [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

أي [illegible]

[illegible]

وإنهم المستنبطون [illegible] حتى يحصلوا على حقيقة الأمر إن شاء الله تعالى.

﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ﴾

أي: ولولا إنعام الله عليكم - أيها المؤمنون - بهدايته وتوفيقه ورحمته بإصلاحه وتوفيقكم وتعليمكم ما لم تكونوا تعلمون[1]

﴿لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا﴾

أي: لكنتم من المنافقين واتبعتم الشيطان في [illegible] إلا القليل من [illegible][2]

وقيل: [illegible] إلا [illegible] أمركم

﴿فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا (٨٤)﴾

مناسبة الآية لما قبلها:

لما أمر الله تعالى بالجهاد [illegible] الترغيب في الآيات المتقدمة وذكر في المنافقين [illegible] في الجهاد [illegible] في [illegible] المسلمين عن الجهاد [illegible] جميع ذلك [illegible] أمر [illegible]

---

[1] ينظر: التفسير [illegible]
[illegible]
[2] ينظر: التفسير [illegible]
[illegible]
[3] ينظر: التفسير [illegible]
[4] ينظر: التفسير [illegible]

[illegible] فقال تعالى:

﴿فقاتل في سبيل الله﴾

أي [illegible] يا محمد [illegible] لتكون كلمة الله هي العليا[1]

﴿لا تكلف إلا نفسك﴾

أي [illegible][2]

﴿وحرض المؤمنين﴾

أي [illegible] يا محمد على [illegible][3]

﴿عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا﴾

أي [illegible]

---

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[3] [illegible]

[4] [illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

أي [illegible]

﴿[illegible]﴾

أي [illegible]

الفوائد التربوية:

١- [illegible] ﴿[illegible]﴾

[illegible]

---

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[3] [illegible]

[4] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] الرسول صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بلاغة الآيات

١- قوله: ﴿مَن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾

في التعبير عنه صلى الله عليه وسلم بالاسم الظاهر ﴿الرَّسُولَ﴾ بدل الضمير [illegible] صلى الله عليه [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

قوله: ﴿وَمَن تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا﴾ [illegible]

---

(١) يُنظر: [illegible]

(٢) يُنظر: [illegible]

(٣) يُنظر: [illegible]

(٤) يُنظر: [illegible]

(٥) يُنظر: [illegible]

(٦) يُنظر: [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
﴿[illegible]﴾ [illegible]
[illegible]

2- قوله: ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

3- قوله: ﴿[illegible]﴾ [illegible]

قوله: ﴿[illegible]﴾ [illegible]

---

(1) انظر: [illegible]
(2) انظر: [illegible]
(3) انظر: [illegible]
(4) انظر: [illegible]
(5) انظر: [illegible]
(6) [illegible]

[illegible] من موجبات الإيمان.

قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible] سياق الترجيح للشاطبي [illegible] الإفادة في المعنى الأمر[3].

قال [illegible] قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible]

٧- قوله ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] الكريم [illegible] الأمر [illegible]

٨- قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible] ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ﴾ [illegible] الأمر [illegible]

---

[1] ينظر: التفسير [illegible]

[2] ينظر: التفسير [illegible]

[3] ينظر: التفسير [illegible]

[4] ينظر: التفسير [illegible]

[5] ينظر: التفسير [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿ [illegible] ﴾

غريب الكلمات

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تفسير [illegible]

﴿من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا [النساء: 85]﴾

﴿من يشفع شفاعة حسنة﴾

[illegible]

﴿يكن له نصيب منها﴾

[illegible]

أي [illegible] الله تعالى

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه السائل أو طلبت إليه حاجة قال: اشفعوا تؤجروا، ويقضي الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ما شاء[2]

﴿ومن يشفع شفاعة سيئة﴾

أي [illegible]

﴿يكن له كفل منها﴾

أي [illegible]

﴿وكان الله على كل شيء مقيتا﴾

أي إن الله [illegible] حفيظا [illegible]

﴿وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها إن الله كان على كل شيء حسيبا (٨٦)﴾

---

(١) ينظر: تفسير ابن كثير [illegible]

(٢) رواه البخاري (١٤٣٢)

(٣) ينظر: تفسير [illegible]

(٤) ينظر: [illegible]

(٥) ينظر: تفسير [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: [illegible]

[illegible]

﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا﴾

أي: إن الله على كل شيء [illegible] حسيبًا [illegible]

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا (٨٧)﴾

[illegible]

[illegible] ﴿إن الله كان على كل شيء حسيبا﴾ [illegible]

﴿الله لا إله إلا هو﴾

أي: [illegible]

﴿ليجمعنكم إلى يوم القيامة﴾

أي: [illegible]

﴿لا ريب فيه﴾

أي: [illegible]

﴿ومن أصدق من الله حديثا﴾

أي: [illegible]

---

(١) [illegible]

(٢) [illegible]

(٣) [illegible]

(٤) [illegible]

(٥) [illegible]

الفوائد التربوية:

١- الحث على [illegible] على [illegible] و[illegible] وذلك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ﴿من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها﴾[1]

٢- [illegible] من [illegible] على الإثم والعدوان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ﴿ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها﴾[2]

٣- [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ﴿ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها﴾[3]

٤- [illegible] [illegible] [illegible] على كل شيء [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ﴿وكان الله على كل شيء مقيتا﴾[4]

٥- قوله تعالى: ﴿وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها﴾ [illegible]

٦- ويؤخذ من قوله تعالى: ﴿وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها﴾ [illegible]

---

[1] ينظر: [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[2] ينظر: [illegible] [illegible]

[3] ينظر: [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[4] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[5] ينظر: [illegible] [illegible] [illegible]

[6] ينظر: [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] إلى أن ذلك أفضل.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في قوله تعالى من هذه السورة: ﴿[illegible]﴾[1] [illegible]

[illegible]

[illegible] ﴿إن الله كان على كل شيء حسيبا﴾ [illegible]

ومن أسماء الله الحسيب [illegible] على كل شيء [illegible]

[illegible] ﴿[illegible] الله كان على كل شيء حسيبا﴾

[illegible]

[illegible] قال الله تعالى ﴿[illegible]﴾ [illegible]

---

[1] [illegible]
[2] [illegible]
[3] [illegible]
[4] [illegible]
[5] [illegible]
[6] [illegible]

• [illegible] قوله ﴿ومن أحسن من الله صبغة﴾ [illegible] قوله ﴿أحسن﴾ [illegible] قوله ﴿حديثا﴾ والصدق إنما يوصف به [illegible] كلام الله عز وجل [illegible]

• [illegible] قوله ﴿ومن أحسن﴾ [illegible] قوله ﴿ومن أحسن﴾ [illegible]

[illegible] قوله ﴿ومن أحسن من الله صبغة﴾ [illegible]

[illegible]:

قوله ﴿من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها﴾

قوله ﴿نصيب منها﴾ و﴿كفل منها﴾ [illegible] ﴿نصيب﴾ [illegible] ﴿كفل﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٣- قوله: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [illegible]

[illegible]

قوله: ﴿لَيَجْمَعَنَّكُمْ﴾ [illegible]

[illegible]

قوله: ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تفسير الآيات

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب﴾

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible] للنبي صلى الله عليه وسلم [illegible] على [illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible] الله تعالى [illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله [illegible]

٣- قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible]

٤- قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible]

قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible]

---

(١) ينظر: [illegible]
ينظر: [illegible]
(٣) ينظر: المعجم [illegible]
(٤) ينظر: المعجم [illegible]

[illegible]
[illegible] في الآية الأولى [illegible]
[illegible]

[illegible]

* * *

[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ﴾

[illegible]

﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾

[illegible]

﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ٩٣﴾

[illegible]

لما ذكر الله سبحانه وتعالى حكم القتل الخطأ ذكر بعده حكم القتل العمد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾

سبب النزول

عن ابن عباس رضي الله عنهما: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ قال: قال ابن عباس: كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال: السلام عليكم، فقتلوه وأخذوا غنيمته، فأنزل الله في ذلك إلى قوله: ﴿عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ تلك الغنيمة[2]

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا﴾

القراءات وأثرها في التفسير

في قوله تعالى: ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ قراءتان:

١- ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ من التبين، قرأ بها جمهور القراء[3]

٢- ﴿فَتَثَبَّتُوا﴾ من التثبت، بمعنى التأني وعدم العجلة، قرأ بها حمزة والكسائي وخلف[4]

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا﴾

أي: أيها المؤمنون إذا [illegible] في جهاد [illegible] من حال من [illegible]

---

[1] انظر: [illegible]

[2] رواه البخاري (٤٥٩١)، [illegible] ومسلم (٣٠٢٥).

[3] [illegible]

[illegible]

[4] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الإصلاح [illegible]

الإصلاح [illegible]

[illegible]

٥- [illegible]

٦- [illegible] قال تعالى [illegible]

[illegible] الأعلى ٦-٨

٣- [illegible] الإسلامي لليهود والنصارى والمشركين [illegible]

[illegible]

[illegible] قال تعالى [illegible]

---

(١) ينظر: التفسير [illegible]

(٢) ينظر: المصدر نفسه [illegible]

(٣) ينظر: المصدر نفسه [illegible]

[illegible]

(٥) ينظر: التفسير [illegible]

(٦) ينظر: المصدر نفسه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

من حلم ليلة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الإعراب

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾[1]

﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ﴾

أي: لا يستوي من لم يخرج للجهاد تقربًا لله في سبيله إلا من عطله عن الجهاد الضرر، مع من جاهد من المؤمنين بنفسه وماله[2].

﴿فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً﴾

أي: فضّل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين بدرجة كبيرة[3].

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من آمن بالله وبرسوله، وأقام الصلاة، وصام رمضان، كان حقًّا على الله أن يدخله الجنة، جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها»، فقالوا: يا رسول الله، أفلا نبشر الناس؟ قال: «إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله، ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض، فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس، فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة، أراه فوقه عرش الرحمن، ومنه تفجر أنهار الجنة»[4].

﴿وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى﴾

---

[1] رواه البخاري [illegible]

[2] انظر: تفسير [illegible]

[3] انظر: تفسير [illegible]

[4] رواه البخاري [illegible] من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

أي [illegible]

﴿[illegible]﴾

أي [illegible]

﴿[illegible]﴾

﴿[illegible]﴾

أي [illegible]

قال الله تعالى: ﴿يا أيها الذين [illegible]﴾ [illegible]

﴿[illegible]﴾

أي: إن الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله تعالى: ﴿لا يستوي القاعدون [illegible]

[illegible]

﴿لا يستوي القاعدون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] القرآن [illegible] الأضعاف [illegible]

[illegible] ﴿[illegible]﴾ و﴿[illegible]﴾ على [illegible]

قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible] ﴿[illegible]﴾ على [illegible] ﴿[illegible]﴾ على [illegible] [1]

* * *

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تفسير الآيات

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في هذه الآية

بعد أن ذكر الله تعالى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سبب النزول

عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن ناساً من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي السهم يرمى به فيصيب أحدهم فيقتله أو يضرب فيقتل، فأنزل الله: ﴿إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم﴾[1]

﴿إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم﴾

أي: إن الذين [illegible]

تعالى [illegible] بين ظهراني المشركين مع عدم [illegible] من

[illegible] على الهجرة ولم يهاجروا حتى ماتوا

﴿قالوا فيم كنتم﴾

---

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[3] [illegible]

[4] [illegible]

[illegible]

﴿[illegible] في الأرض﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

---

(1) ينظر: التفسير [illegible]

(2) ينظر: التفسير [illegible]

(3) ينظر: التفسير [illegible]

(4) ينظر: التفسير [illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا (99)﴾

﴿فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم﴾

أي: [illegible]

[illegible]

عن ابن عباس رضي الله عنهما: ﴿إلا المستضعفين﴾ قال: كنت أنا وأمي ممن عذر الله.

﴿وكان الله عفوا غفورا﴾

أي: [illegible]

﴿ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وكان الله غفورا رحيما (100)﴾

مناسبة الآية لما قبلها

لما [illegible]

[illegible]

---

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[3] [illegible]

[4] [illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

المضامين التربوية

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الطائفة التي [illegible] الركعة الأولى [illegible] الطائفة الأولى [illegible] الطائفة التي [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] ﴿وليأخذوا أسلحتهم﴾ [illegible] على قلب واحد

[illegible] الحرج [illegible]

[illegible] صلاة الخوف [illegible]

[illegible]

تفسير الآيات:

﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا﴾ (١٠١)

[illegible]

لا [illegible] على [illegible] للعبادة [illegible]

[illegible]

﴿إذا ضربتم في الأرض﴾

أي: سافرتم

كما قال تعالى: ﴿وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله﴾ الآية [المزمل: ٢٠].

﴿فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة﴾

أي: فلا حرج ولا إثم عليكم [illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] التي [illegible] في [illegible] [illegible] منهم

[illegible]

﴿[illegible] بينكم [illegible]﴾

أي [illegible] [illegible]

[illegible]

﴿[illegible] لا جناح عليكم إن [illegible] [illegible]﴾

مناسبتها لما قبلها

[illegible] [illegible] فقال ﴿لا جناح عليكم [illegible]﴾

سبب النزول

[illegible] عن [illegible] رضي الله عنه قال [illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

---

[1] انظر تفسير [illegible]

[2] انظر تفسير [illegible]

[3] انظر تفسير [illegible]

[4] رواه البخاري [illegible]

﴿ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم﴾

أي: لا حرج عليكم ولا إثم [illegible] أسلحتكم [illegible] حمل أسلحتكم، [illegible]

﴿وخذوا حذركم﴾

أي: [illegible]

﴿إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا﴾

أي: إن الله تعالى أعد للكافرين عذابا مذلا في الدنيا والآخرة.

﴿فإذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فإذا اطمأننتم فأقيموا الصلاة إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ﴿١٠٣﴾﴾

خلاصة الآيات الكريمة

لما بين الله تعالى بعض أحكام صلاة [illegible] من **التخفيف** [illegible] الأمر [illegible] [illegible] بذكر الله [illegible]

---

[1] انظر: [illegible]

[2] [illegible]

[3] [illegible]

[4] [illegible]

﴿فإذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم﴾

[illegible]

﴿فإذا اطمأننتم فأقيموا الصلاة﴾

[illegible]

﴿إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا﴾

[illegible]

﴿ولا تهنوا في ابتغاء القوم إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما﴾

مناسبة الآيات لما قبلها

[illegible]

[illegible]

﴿ولا تهنوا في ابتغاء القوم﴾

أي: لا تضعفوا ولا تتكاسلوا في طلب عدوكم [illegible]

[illegible]

﴿إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون﴾

أي: إن [illegible] أيها المؤمنون [illegible]

كما قال تعالى: ﴿إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله﴾ [آل عمران

﴿وترجون من الله ما لا يرجون﴾

أي: وأنتم أيها المؤمنون [illegible]

---

[1] انظر [illegible]

[2] [illegible]

[3] انظر [illegible]

[4] انظر [illegible]

[5] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] قال الله تعالى ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible] قال الله تعالى ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible] قال الله تعالى ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

التشجيع بقوله: ﴿وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ﴾ وهذه [illegible] بين [illegible] بحيث أن تكون [illegible] المؤمنين(1).

* قوله: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ جاءت الصفة (عليمًا) و(حكيمًا) على صيغة (فعيل) للمبالغة، ووصف الله تعالى بالعليم والحكيم يؤكد أنه سبحانه يعلم كل شيء، ويعلم الأحوال، ويعلم ما في الصدور(2)، كما أنه متصف بالحكمة في كل أفعاله سبحانه، مع ما تفيده الجملة الاسمية من التأكيد.

◆

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المعنى الإجمالي

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المقطع الأول

﴿إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُن لِّلْخَائِنِينَ خَصِيمًا ۝ [illegible]﴾

مناسبة الآية لما قبلها

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿ولا تكن للخائنين خصيما﴾

[illegible]

[illegible]

﴿ولا تكن للخائنين خصيما﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

﴿واستغفر الله﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

﴿وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا﴾ [النساء: ١٠٧]

مناسبتها لما قبلها

لمّا أمر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] فقال سبحانه وتعالى:

﴿وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ﴾

أي: [illegible]

[illegible]

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا﴾

أي: إنّ الله تعالى [illegible]

[illegible]

﴿يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا﴾

﴿يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ﴾

أي: [illegible]

---

(1) انظر: [illegible]

(2) انظر: [illegible]

(3) انظر: [illegible]

[illegible]

﴿ولا يستخفون من الله وهو معهم﴾

[illegible]

﴿إذ يبيتون ما لا يرضى من القول﴾

[illegible]

﴿وكان الله بما يعملون محيطا﴾

[illegible]

﴿ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة أم من يكون عليهم وكيلا﴾ [illegible]

﴿ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا﴾

[illegible]

﴿الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا حسنا﴾

[illegible]

﴿ماكثين فيه أبدا﴾

[illegible]

الفوائد التربوية:

١- [illegible]

٢- [illegible]

---

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[3] [illegible]

[4] [illegible]

[5] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بلاغة الآيات:

١- قوله: [illegible]

٢- قوله: [illegible]

٣- قوله: [illegible]

---

(١) انظر: [illegible]

(٢) انظر: المصدر السابق [illegible]

(٣) انظر: المصدر السابق [illegible]

(٤) [illegible]

(٥) [illegible]

[illegible]

[illegible]

1. [illegible]

[illegible]

[illegible]

2. [illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible]

• قوله: ﴿الذين [illegible] الله عليهم﴾ [illegible]

قوله: ﴿[illegible]﴾ [illegible] في الأذلين(١)

* * *

---

(١) [illegible]

(٢) [illegible]

(٣) [illegible]

(٤) [illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]

المعنى الإجمالي:

[illegible]

[illegible]
الذنب [illegible] وكان الله عليمًا حكيمًا

[illegible]

[illegible]

تفسير الآيات:

﴿ومن يعمل سوءًا أو يظلم نفسه [illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

﴿ومن يعمل سوءًا أو يظلم نفسه﴾

أي ومن يعمل [illegible]

[illegible]

﴿ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ﴾

أي: ثم يطلب من الله تعالى [illegible]

[illegible]

﴿يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾

أي: [illegible] الله تعالى غفورا [illegible] رحيما [illegible]

﴿وَمَن يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (111)﴾

[illegible]

[illegible]

﴿وَمَن يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا﴾

أي: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا إن ربك من بعدها لغفور رحيم ١١٠﴾

[illegible]

[illegible]

﴿إن ربك من بعدها لغفور﴾

[illegible]

[illegible]

﴿ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا﴾

أي: [illegible]

﴿فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا﴾

أي: [illegible]

﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا (١١٣)﴾

[illegible]

[illegible]

﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ﴾

أي: ولولا [illegible]

[illegible]

ورحمته لك [illegible]

﴿لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ﴾

أي: لعزمت فرقة من أولئك الذين [illegible] أنفسهم أن [illegible] عن طريق الحق

﴿وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ﴾

أي: إن [illegible] على أنفسهم لما يتحملون [illegible] في [illegible] إلا أنفسهم

﴿وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ﴾

أي: ولا [illegible] من الأخطاء

﴿وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾

أي: ومن فضل الله تعالى عليك يا محمد، مع [illegible] بعد أن أنزل عليك الكتاب: وهو القرآن والحكمة: وهي السنة [illegible] أحكام الشريعة

﴿وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ﴾

---

[1] ينظر: [illegible]

[2] ينظر: [illegible]

[3] ينظر: [illegible]

[4] ينظر: [illegible]

[5] ينظر: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ﴿وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ﴾ [الشورى: ٥٢].

[illegible] ﴿وَمَا كُنتَ تَرْجُو أَن يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ﴾ [القصص: ٨٦].

[illegible] ﴿وَمَا كُنتَ تَتْلُو مِن قَبْلِهِ مِن كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ﴾ [العنكبوت: ٤٨].

[illegible] ﴿[illegible]﴾ [القصص: [illegible]].

﴿وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾

[illegible]

[illegible]

الفوائد التربوية

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

٢- [illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

بلاغة الآيات

[illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

---

(١) [illegible]

(٢) [illegible]

(٣) [illegible]

(٤) [illegible]

[illegible]

٢- قوله: ﴿وَمَن يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾

[illegible] قوله: ﴿فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ﴾ [illegible]

قوله: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾: [illegible]

٣- قوله: ﴿وَمَن يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا﴾

[illegible] قوله: ﴿فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا﴾ [illegible]

[illegible] قوله: ﴿[illegible]﴾ ﴿وَإِثْمًا﴾ [illegible]

[illegible] ﴿وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَيْءٍ﴾ [illegible]

أي لا يضرونك [illegible]

---

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مشكل الإعراب

قوله تعالى: ﴿لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تفسير الآيات

﴿لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما﴾

مناسبة الآية لما قبلها

[illegible]

﴿إلا من أمر بصدقة﴾

أي: [illegible]

﴿أو معروف﴾

أي: [illegible]

﴿أو إصلاح بين الناس﴾

أي: [illegible]

﴿ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله﴾

أي: [illegible]

---

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[3] [illegible]

[4] [illegible]

[5] [illegible]

﴿[illegible]﴾

أي: [illegible] [illegible] ولا [illegible]

﴿ومن [illegible]﴾

[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

﴿ومن [illegible]﴾

أي: ومن [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

﴿[illegible]﴾

أي: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ﴾

[illegible]

﴿نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ﴾

[illegible]

[illegible]

﴿وساءت مصيرا﴾

أي: [illegible]

﴿إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا﴾

[illegible]

[illegible]

﴿إن الله لا يغفر أن يشرك به﴾

أي: [illegible]

﴿ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء﴾

أي: [illegible]

﴿ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا﴾

---

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[3] [illegible]

[4] [illegible]

[5] [illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا﴾

[illegible]

﴿وَإِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا﴾

[illegible]

﴿لَّعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ﴾

﴿نَصِيبًا مَّفْرُوضًا﴾

[illegible]

قال تعالى ﴿قال فاخرج منها فإنك رجيم [illegible] لعنتي إلى يوم الدين﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible] صراطك المستقيم﴾

[illegible]

[illegible] قال الله تعالى ﴿قال فبعزتك لأغوينّهم أجمعين إلا عبادك منهم المخلصين﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله﴾

التعقيب الثاني:

[illegible]

[illegible]

﴿ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله﴾

أي: [illegible]

﴿فقد خسر خسرانا مبينا﴾

أي: [illegible]

[illegible]

﴿يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان إلا غرورا﴾ (120)

﴿يعدهم﴾

[illegible]

[illegible]

﴿أُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا (١٢١)﴾

﴿أُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ﴾

أي: [illegible]

﴿وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا﴾

أي: [illegible]

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا (١٢٢)﴾

[illegible]

[illegible]

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾

أي: [illegible]

[illegible] على الوجه الذي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الأعمال الصالحة من [illegible] [illegible] من أعمال القلب واللسان والجوارح،
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الصلاة والسلام[1]

﴿سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار﴾

أي: [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على قلب بشر، تجري من تحت
أشجارها وقصورها الأنهار[2]

﴿خالدين فيها أبدا﴾

أي: ماكثين فيها [illegible] بلا زوال ولا انتقال[3]

﴿وعد الله حقا﴾

أي: [illegible] [illegible] من الله تعالى والله لا يخلف الميعاد، لا كوعد الشيطان [illegible] التي
وعدها [illegible][4]

﴿ومن أصدق من الله قيلا﴾

أي: لا أحد أصدق من الله تعالى قولا وخبرا[5]

---

[1] [illegible]
[2] [illegible]
[3] [illegible]
[4] [illegible]
[5] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٥- قوله تعالى: ﴿[illegible]﴾ [illegible]

٦- قوله: ﴿[illegible]﴾: [illegible] ﴿[illegible] الأنهار﴾ [illegible]

قوله: ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

* * *

---

(١) [illegible]

(٢) [illegible] ١٤٢.

(٣) [illegible]

(٤) [illegible]

(٥) [illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

غريب الكلمات

﴿[illegible]﴾ [illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مشكل الإعراب

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المعنى الإجمالي

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تفسير [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن﴾

[illegible]

﴿فأولئك يدخلون الجنة﴾

[illegible]

[illegible] ﴿يدخلون الجنة﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

﴿[illegible] [illegible] [illegible]﴾

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible][1]

﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible][2] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible][3]

﴿[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]﴾

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

---

[1] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[2] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[3] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[4] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[5] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وقد جاء الكلام في ذلك [illegible] قال:

﴿ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه لله﴾

أي: لا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] لله [illegible] [illegible]

﴿وهو محسن﴾

أي: [illegible] الإخلاص في العمل [illegible] [1]

﴿واتبع ملة إبراهيم حنيفا﴾

أي: [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [2]

كما قال تعالى: ﴿إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين﴾ [آل عمران: ٦٨].

وقال سبحانه: ﴿قل إنني هداني ربي إلى صراط مستقيم دينا قيما ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين﴾ [الأنعام: ١٦١].

وقال عز وجل: ﴿ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين﴾ [النحل: ١٢٣].

---

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[3] [illegible]

[4] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ؟

[illegible] ما في السموات وما في الأرض [illegible] وكان الله بكل شيء محيطا﴾

[illegible]

﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾

أي: إن الله تعالى هو [illegible] جميع ما في السموات [illegible] جميع ما في الأرض [illegible]

﴿وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا﴾

---

(1) انظر: [illegible]

(2) [illegible]

(3) [illegible]

(4) [illegible]

[illegible]

الفوائد التربوية

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible] الأرض [illegible]

[illegible] الأرض [illegible]

[illegible]

[illegible] الأرض [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

انظر: تفسير [illegible]

انظر: [illegible]

انظر: تفسير [illegible]

انظر: تفسير [illegible]

انظر: تفسير [illegible]

[illegible]

[illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible] قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible]

قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible] ﴿[illegible]﴾

قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible]

قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible]

---

(1) ينظر: التفسير [illegible]
(2) ينظر: التفسير [illegible]
(3) ينظر: التفسير [illegible]
(4) ينظر: التفسير [illegible]
(5) ينظر: التفسير [illegible]
(6) ينظر: التفسير [illegible]
(7) ينظر: التفسير [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

* * *

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

غريب الكلمات

[illegible]

[illegible]

مشكل الإعراب

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] يا محمد [illegible] في [illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible] القرآن [illegible]

---

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[3] [illegible]

[4] [illegible]

[5] [illegible]

﴿والمستضعفين من الولدان﴾

أي: ويفتيكم الله [illegible] ما يتلى عليكم في القرآن في شأن المستضعفين [illegible]

[illegible]

﴿وأن تقوموا لليتامى بالقسط﴾

أي: ويفتيكم [illegible] أن تقوموا [illegible]

[illegible]

﴿وما تفعلوا من خير فإن الله كان به عليما﴾

أي: [illegible]

[illegible] الجزاء [illegible]

الفوائد التربوية:

قوله تعالى: ﴿وما تفعلوا من خير فإن الله كان به عليما﴾ [illegible]

---

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[3] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الموقف [illegible]

[illegible]

[illegible]

(١) انظر [illegible]

(٢) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بلاغة الآية:

[illegible]

---

[1] انظر [illegible]

[2] انظر [illegible]

[3] انظر [illegible]

[4] انظر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تفسير الآية

[illegible]

مناسبة الآية لما قبلها

[illegible]

سبب النزول

[illegible]

[illegible]

امرأة [illegible] [illegible] [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] [illegible] [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] (١)

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم(٢)

﴿وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِن بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا﴾

[illegible]

[illegible]

﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا﴾

أي: فلا حرج ولا إثم عليهما في أن يجنحا على ما يصلح الأمر بينهما [illegible] حقها أن تسقط حقها أو بعضه من نفقة أو كسوة أو مبيت أو غير ذلك من الحقوق عليه، على أن يبقى في عصمته، وله أن يقبل ذلك منها، فلا حرج ولا إثم عليها في بذلها ذلك له، ولا عليه في قبوله منها[1].

﴿وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾

أي: إن صلحهما على ترك بعض حقها للزوج، وقبول الزوج ذلك لاستدامة عقد النكاح، خير من الطلاق بالكلية[2].

﴿وَأُحْضِرَتِ الْأَنفُسُ الشُّحَّ﴾

أي: إن الشح [illegible]

﴿وَإِن تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا﴾

أي: وإن تحسنوا أيها الأزواج [illegible]

---

[1] انظر: [illegible]

[2] انظر: [illegible]

[3] انظر: [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
إلى [illegible] جميع [illegible] الأحزاب [illegible] الله تعالى [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الله [illegible] جميع
[illegible] [illegible] جميع [illegible].

﴿[illegible] الله [illegible] [illegible]﴾

أي: [illegible] الله تعالى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الأحزاب
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

﴿إذ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] الله [illegible] [illegible] (١٠)﴾

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الأحزاب [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] تعالى

﴿وإذ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]﴾

---

(1) [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
(2) [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]
(3) [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أي أن الله تعالى [illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible] في هذه الآية [illegible]

﴿[illegible]﴾

أي [illegible]

﴿[illegible]﴾

أي أن الله تعالى [illegible]

---

(1) انظر [illegible]

(2) [illegible]

(3) انظر: التفسير [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله: ﴿[illegible]﴾

[illegible]

قوله: ﴿[illegible]﴾ [illegible]

قوله: ﴿[illegible]﴾ [illegible]

قوله: ﴿[illegible]﴾ [illegible]

قوله: ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

٥- قوله ﴿ولن تستطيعوا﴾ [illegible]

٦- قوله ﴿كالمعلقة﴾ [illegible] الأزواج [illegible] لا هي ذات زوج ولا هي أيم

◆

---

[1] [illegible]

[2] انظر [illegible]

[3] انظر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فقال تعالى حكاية عن موسى عليه السلام أنه قال لقومه: ﴿إِن تَكْفُرُوا أَنتُمْ وَمَن فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ [إبراهيم: ٨].

وقال جل وعلا: ﴿فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوا وَّاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ [التغابن: ٦].

﴿وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا﴾

أي: وهو الغني الذي [illegible]

﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ [لقمان: ٢٦]

[illegible]

فلله سبحانه [illegible] ما في السموات والأرض أي: [illegible]

[illegible]

﴿ [illegible] ﴾

خلاصة الآيات الكريمة:

[illegible]

﴿ [illegible] ﴾

[illegible]

[illegible]

﴿ [illegible] ﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بلاغة الآيات

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تفسير الآيات

[illegible]

المعنى الإجمالي

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ﴾

[illegible]

﴿شُهَدَاءَ لِلَّهِ﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible] ﴿ولا يجرمنكم [illegible] على [illegible]﴾ [illegible]

[illegible] ﴿[illegible]﴾

مناسبتها لما قبلها:

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible] في التفسير

في قوله تعالى: ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

---

(1) [illegible]

(2) [illegible]

(3) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ﴾

أي: [illegible]

﴿وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنزَلَ مِن قَبْلُ﴾

أي: [illegible] التي أنزلها الله تعالى[1]

﴿وَمَن يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾

أي: ومن يكفر بالله تعالى [illegible]

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا (١٣٧)﴾

[illegible]

[illegible]

---

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[3] [illegible]

[4] [illegible]

[illegible]

﴿لم يكن الله ليغفر لهم﴾

[illegible]

﴿ولا ليهديهم سبيلا﴾

[illegible]

الفوائد التربوية

[illegible]

[illegible] إلى الله عز وجل [illegible]

٢- [illegible]

٤- [illegible]

[illegible]

[illegible]

الدلالات العقدية واللطائف

[illegible]

---

(١) ينظر: [illegible]

(٢) ينظر: [illegible]

(٣) ينظر: [illegible]

(٤) ينظر: [illegible]

(٥) [illegible]

(٦) ينظر: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] القرآن الكريم [illegible] [الإسراء: ١٠٦]

[illegible]

[illegible] القرآن الكريم [illegible] الكريم

[illegible]

[illegible]

---

(١) انظر: [illegible]

(٢) انظر: [illegible]

(٣) انظر: [illegible]

(٤) انظر: [illegible]

(٥) انظر: [illegible]

(٦) انظر: [illegible]

[illegible]

[illegible] الآيات

قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible]

١ - قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible]

٢ - قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible]

٣ - قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible]

قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible]

قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في الآخرة [illegible]

﴿وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَىٰ﴾

أي: [illegible] إلى الصلاة [illegible] قاموا إليها وهم كسالى [illegible]

[illegible]

كما قال تعالى: ﴿وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ﴾ [التوبة: 54]

[illegible]

﴿يُرَاءُونَ النَّاسَ﴾

أي: إنهم يراءون [illegible] الصلاة [illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾

أي: لا يذكرون الله تعالى في صلاتهم [illegible]

---

(1) انظر: تفسير [illegible]

(2) انظر: تفسير [illegible]

(3) [illegible]

(4) انظر: تفسير [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

◆ [illegible]

[illegible]

◆ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

ينظر: [illegible]

ينظر: [illegible]

ينظر: [illegible]

ينظر: [illegible]

ينظر: [illegible]

ينظر: [illegible]

ينظر: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

* * *

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الآيات (٧٢-٧٦)

﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكُمُ النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۝ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ [illegible] ۝ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ۝ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ۝ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۝﴾

غريب الكلمات:

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾

[illegible]

[illegible] ﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾ آل عمران: ٢٨

[illegible]

[illegible]

﴿أَتُرِيدُونَ أَن تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا﴾

أي: من تريدون أن تجعلوا لله تعالى عليكم حجة واضحة [illegible] للكافرين [illegible] من دون المؤمنين [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible][1].

﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ١٤٥ إِ [illegible] الآية﴾

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾

أي: إن المنافقين في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] جزاءً على كفرهم الغليظ[2].

﴿وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا﴾

أي: ولن تجد لهم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من عذاب الله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible].

﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ

---

(1) انظر: [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

(2) انظر: [illegible] [illegible]

(3) انظر: [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

(4) انظر: [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [النساء: ١٤٥].

﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا﴾

أي إلا الذين [illegible]

﴿وَأَصْلَحُوا﴾

أي وأصلحوا [illegible]

﴿وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ﴾

أي [illegible]

﴿وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ﴾

أي [illegible]

﴿فَأُولَٰئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾

أي [illegible]

---

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[3] [illegible]

[4] [illegible]

[5] [illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible] على العرش [illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible]

(٢) قوله [illegible]

(٣) قوله [illegible]

(٤) قوله [illegible]

[illegible]

[illegible]

---

(١) ينظر: [illegible]
(٢) ينظر: [illegible]
(٣) ينظر: [illegible]
(٤) ينظر: [illegible]
(٥) ينظر: [illegible]
(٦) ينظر: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

* * *

---

(١) انظر: [illegible]

(٢) انظر: [illegible]

(٣) انظر: [illegible]

(٤) انظر: [illegible]

(٥) انظر: [illegible]

[illegible]

﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظُلِمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا (148) إِنْ تُبْدُوا خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا (149) إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا (150) أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا (151) وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (152)﴾

غريب المفردات

﴿ظلم﴾ [illegible][1]

﴿سبيلا﴾ [illegible][2]

﴿مهينا﴾ [illegible][3]

مشكل الإعراب:

قوله: ﴿إلا من ظلم﴾

---

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[3] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] للكافرين [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

تفسير الآية:

﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظُلِمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا (148)﴾

مناسبة الآية لما قبلها

لما ذكر الله تعالى المنافقين [illegible] فقال تعالى:

﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ﴾

أي: إن الله تعالى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

﴿إِلَّا مَنْ ظُلِمَ﴾

---

(1) انظر: [illegible] [illegible] [illegible]

(2) انظر: [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

﴿وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ﴾

أي: ويقولون: نؤمن ببعض الرسل ونكفر ببعضهم، كما فعلت اليهود كفروا بعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم، وزعموا الإيمان بموسى عليه السلام، وكما فعلت النصارى كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم، وزعموا الإيمان بعيسى عليه السلام.

﴿وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾

أي: ويريدون بإيمانهم ببعض الرسل دون بعض أن يتخذوا طريقاً يوصلهم إلى الله تعالى، وينجيهم من عذابه[1].

﴿أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا (١٥١)﴾

مناسبة الآية لما قبلها:

[illegible]

﴿أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا﴾

أي: [illegible]

---

[1] انظر: [illegible]

[2] انظر: [illegible]

[3] انظر: [illegible]

[illegible] عليهم السلام.

﴿[illegible]﴾

أي [illegible]

[illegible] من الرسل عليهم السلام[1].

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

أي [illegible] عليهم السلام [illegible]

﴿[illegible]﴾

أي [illegible] عليهم السلام [illegible]

---

(1) انظر: [illegible]

(2) انظر: [illegible]

(3) انظر: [illegible]

(4) انظر: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[3] [illegible]

[4] [illegible]

[5] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible]

قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible]

قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله: [illegible]

قوله: [illegible]

قوله: [illegible]

[illegible]

* * *

---

(١) انظر: [illegible]

(٢) انظر: [illegible]

(٣) انظر: [illegible]

(٤) انظر: [illegible]

(٥) انظر: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

◆

[illegible]
[illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]
[illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible] ولذلك
[illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]
[illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]
[illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مسائل الإعراب

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله: ﴿وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم إلا اتباع الظن وما قتلوه يقينا﴾

قوله: ﴿وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله﴾

[illegible]

قوله: ﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
بعد تمام الكلام

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المعنى الإجمالي

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَآتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا (153)﴾

[illegible]

[illegible]

﴿يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ﴾

[illegible]

﴿فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ﴾

[illegible]

﴿فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً﴾

[illegible]

أي [illegible] موسى عليه السلام [illegible] الله تعالى جهرة [illegible]

كما قال تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً﴾ [البقرة: ٥٥]

﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ﴾

أي [illegible]

[illegible] ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ۝ ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [البقرة: ٥٥-٥٦]

﴿ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ﴾

أي [illegible] العجل [illegible]

﴿فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ﴾

أي [illegible]

---

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[3] [illegible]

[4] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

أي: [illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

أي: [illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]

﴿[illegible]﴾

أي: [illegible]

[illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

﴿[illegible]﴾

---

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[3] [illegible]

أي: [illegible]

﴿وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾

أي: [illegible] عليهم السلام [illegible]

﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾

أي: [illegible][3]

كقوله تعالى: ﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَاعْمَلْ إِنَّنَا عَامِلُونَ﴾ [فصلت: ٥].

﴿بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ﴾

أي: ليس الأمر كما [illegible] الله تعالى من رحمته بسبب كفرهم.

﴿فَقَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ﴾

أي: [illegible]

---

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[3] [illegible]

[4] [illegible]

[5] [illegible]

[illegible]

﴿وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك منه﴾

[illegible]

﴿ما لهم به من علم إلا اتباع الظن﴾

[illegible]

﴿وما قتلوه يقينا﴾

[illegible]

﴿بل رفعه الله إليه وكان الله عزيزا حكيما [illegible]﴾

﴿بل رفعه الله إليه﴾

[illegible]

[illegible] عز وجل [illegible] إلى السماء [illegible]

كما قال تعالى: ﴿إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك ورافعك إلي ومطهرك من الذين كفروا﴾ [آل عمران: ٥٥].

﴿وكان الله عزيزا حكيما﴾

أي: إن الله تعالى [illegible] عزيز حكيم [illegible]

[illegible] عيسى عليه السلام [illegible]

﴿وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا ١٥٩﴾

مناسبة الآية لما قبلها

لما ذكر الله تعالى [illegible] عيسى عليه السلام [illegible] فقال:

﴿وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته﴾

---

[1] انظر: [illegible]

[2] انظر: [illegible]

[3] انظر: تفسير القرطبي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

﴿فَبِظُلْمٍ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا﴾ [النساء: ١٦٠]

مناسبة الآية لما قبلها

أن الله تعالى لما بين [illegible] أعمال اليهود [illegible]

﴿فَبِظُلْمٍ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ﴾

أي: [illegible]

كما قال تعالى: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ﴾ [الأنعام: ١٤٦]

﴿وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا﴾

---

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[3] [illegible]

أي: وبسبب منعهم أنفسهم من اتباع الحق، ومنعهم الناس [illegible] عن [illegible] الله [illegible] على الله تعالى [illegible] وكذبوا [illegible] ومحمد صلى الله عليه وسلم [illegible] عليه الصلاة والسلام.

﴿وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦١﴾﴾

﴿وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ﴾

أي: [illegible] الربا الذي [illegible] عليهم [illegible] في التوراة[1].

﴿وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ﴾

أي: وبسبب استيلائهم على أموال الناس بغير حق[2].

﴿وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾

أي: وهيأنا للكافرين منهم [illegible] عذابا موجعا[3].

﴿لَكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾﴾

---

[1] انظر: [illegible]

[2] انظر: [illegible]

[3] انظر: [illegible]

[4] انظر: [illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

أي: [illegible]

﴿[illegible]﴾

أي: [illegible]

﴿[illegible]﴾

أي: [illegible]

■ الفوائد التربوية:

١- [illegible]

٢- [illegible]

---

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[3] [illegible]

[4] [illegible]

[5] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في قوله تعالى ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible]

- [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] النبي الكريم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بلاغة الآيات:

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible] قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible] قوله تعالى ﴿[illegible]﴾ [illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

قوله تعالى ﴿[illegible]﴾ [illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الأولى من الإيمان بالله [illegible]
الإيمان بالله [illegible]

٤ - قوله ﴿ما أنزل الله بها من سلطان﴾

[illegible]

تنكير ﴿[illegible]﴾ [illegible] ﴿سلطان﴾ [illegible]

* * *

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ﴾

أي: [illegible] من إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط [illegible] وعيسى وأيوب ويونس وهارون وسليمان عليهم الصلاة والسلام[1].

﴿وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا﴾

أي: وأعطينا [illegible] يسمى بالزبور.

﴿وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَرُسُلًا لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ ۚ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ١٦٤﴾

﴿وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِن قَبْلُ﴾

أي: [illegible] من قبل نزول هذه الآية[2].

﴿وَرُسُلًا لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ﴾

---

[1] انظر: [illegible]

[2] انظر: المصدر السابق.

[3] [illegible]

[4] [illegible]

أي: [illegible]

﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾

أي: [illegible] موسى عليه السلام [illegible]

﴿رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (١٦٥)﴾

﴿رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾

أي: أرسلتهم [illegible]

﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ﴾

أي: [illegible] بعد إرسال الرسل[1]

[illegible] ﴿وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُم بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِن قَبْلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخْزَى﴾ [طه: ١٣٤].

[illegible] ﴿وَلَوْلَا أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا

---

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[3] [illegible]

[4] [illegible]

[illegible] [القصص: [illegible]].

[illegible] رضي الله عنه [illegible] صلى الله عليه وسلم قال: «لا [illegible] (١).

وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا [illegible] من أجل ذلك مدح نفسه»(٢).

﴿وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾

أي: إن الله تعالى [illegible] (٣).

﴿[illegible]﴾.

لطيفة [illegible]

[illegible] الله تعالى [illegible] محمد صلى الله عليه وسلم [illegible] (٤).

﴿لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنزَلَ إِلَيْكَ﴾

---

(١) [illegible]

(٢) رواه مسلم [illegible]

(٣) [illegible] ٢١٠.

(٤) [illegible] ٢١١.

أي: [illegible] فالله تعالى [illegible] [illegible]
القرآن العظيم.

﴿للناس رسولا﴾

أي: [illegible] الله تعالى [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] الله تعالى [illegible]

﴿وكفى بالله شهيدا﴾

أي: [illegible]

﴿وكفى بالله شهيدا﴾

أي: [illegible]

الفوائد التربوية

قال تعالى: ﴿ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك﴾ [illegible]

---

[1] ينظر: التفسير [illegible]
[2] ينظر: التفسير [illegible]
[3] ينظر: التفسير [illegible]
[4] ينظر: التفسير [illegible]
[5] ينظر: التفسير [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

* * *

[illegible]

الآيات (١٦٧-١٧٠)

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا ⑯٧ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ⑯٨ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ⑯٩ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ⑰٠﴾

غريب الكلمات:

﴿وَصَدُّوا﴾: أعرضوا [illegible] على الإعراض عن الشيء [illegible] والامتناع [illegible]

مشكل الإعراب:

قوله: ﴿خَيْرًا لَكُمْ﴾

﴿خَيْرًا﴾: منصوب [illegible] خبر لـ(كان) المحذوفة [illegible]

[illegible]

المعنى الإجمالي

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ومن هدي القرآن:

﴿إن الذين كفروا [illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

﴿إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله﴾

أي [illegible]

﴿قد ضلوا ضلالا بعيدا﴾

أي [illegible](٢)

﴿إن الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا﴾ [النساء: ١٦٨].

﴿إن الذين كفروا وظلموا﴾

أي [illegible](٣)

﴿لم يكن الله ليغفر لهم﴾

أي لم يكن الله [illegible](٤)

﴿ولا ليهديهم طريقا﴾

أي ولم يكن الله [illegible] إلى [illegible]

---

(١) انظر: [illegible]

(٢) انظر: [illegible]

(٣) انظر: [illegible]

(٤) انظر: [illegible]

(٥) انظر: [illegible]

﴿إلا طريق جهنم خالدين فيها أبدا وكان ذلك على الله يسيرا﴾ [النساء: 169]

﴿إلا طريق جهنم خالدين فيها أبدا﴾

أي: لكن الله تعالى [illegible] طريق النار [illegible] إلى جهنم [illegible]

﴿وكان ذلك على الله يسيرا﴾

أي: [illegible] هؤلاء الكفار في جهنم [illegible] على الله تعالى [illegible]

﴿يا أيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فآمنوا خيرا لكم وإن تكفروا فإن لله ما في السماوات والأرض وكان الله عليما حكيما﴾ [النساء: 170]

مناسبة الآية لما قبلها

[illegible]

﴿يا أيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم﴾

أي: يا أيها الناس [illegible] محمد صلى الله عليه وسلم [illegible] من الله تعالى [illegible] الصلاة والسلام [illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

الفوائد التربوية:

[illegible]

---

(١) [illegible]

(٢) [illegible]

(٣) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تفسير الآيات:

[illegible]

مناسبة الآية لما قبلها

لما ذكر الله تعالى شبهات اليهود، وأقام الحجة عليهم، [illegible] إلى نبيه عيسى عليه السلام ورسالاته، [illegible] التفريط في أمر المسيح، ذكر بعده شبهات النصارى الذين غلوا في تعظيمه وتقديسه حتى جعلوه إلهًا، فقال عز من قائل:

﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ﴾

أي: يا أهل الإنجيل من النصارى، لا تتجاوزوا الحق في دينكم [illegible]، فإنهم قد تجاوزوا الحد في عيسى عليه السلام حتى رفعوه من مقام النبوة والرسالة إلى مقام الربوبية التي لا تليق بغير الله عز وجل[1].

﴿وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾

أي: ولا تفتروا على الله عز وجل، بادعائكم الصاحبة والولد[2].

قال تعالى: ﴿اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [التوبة: 31].

﴿إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ﴾

أي: إن المسيح أيها النصارى [illegible] ابن الله تعالى [illegible]، ولكنه عيسى ابن مريم لا نسب له غير ذلك، فهو عبد من عباد الله تعالى، ورسول

---

(1) يُنظر: «تفسير القرآن العظيم» [illegible].

(2) يُنظر: «التفسير» [illegible].
[illegible]

(3) يُنظر: [illegible].

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

أي: [illegible] تعالى

قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ﴾ الآية [المائدة: 17، 72].

وقال عز وجل: ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا إِلَٰهٌ وَاحِدٌ﴾ [المائدة: 73].

وقال سبحانه: ﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ﴾ الآية [المائدة: 116].

﴿[illegible]﴾

أي: [illegible]

﴿[illegible]﴾

أي: [illegible]

﴿[illegible]﴾

---

(1) انظر: تفسير [illegible]

(2) انظر: تفسير [illegible]

(3) انظر: تفسير [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم إليه جميعا ﴾ [النساء: ١٧٢]

مناسبة الآية لما قبلها

لما ذكر تعالى غلو النصارى في عيسى عليه السلام وذكر أنه عبد ورسول ذكر هنا أنه لا يستنكف عن عبادته [illegible] ﴿ولا الملائكة المقربون﴾ [illegible] من الاستكبار [illegible]

﴿لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله﴾

أي لن يأنف ويمتنع عيسى عليه السلام من أن يكون عبدا لله

﴿ولا الملائكة المقربون﴾

أي ولن يأنف ويمتنع أيضا من الإقرار لله تعالى بالعبودية [illegible] الملائكة المقربون

﴿ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر﴾

أي ومن يأنف ويمتنع عن عبادته [illegible]

﴿فسيحشرهم إليه جميعا﴾

[illegible]

أي [illegible]

﴿فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾

أي [illegible]

﴿فيوفيهم أجورهم﴾

أي [illegible]

﴿ويزيدهم من فضله﴾

أي [illegible]

﴿وأما الذين استنكفوا واستكبروا﴾

[illegible]

﴿أَيَبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ﴾

[illegible]

[illegible]

﴿وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾

[illegible]

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا﴾ النساء ١٧٤

[illegible]

[illegible]

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ﴾

[illegible] الله تعالى [illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible] الله تعالى [illegible]

﴿[illegible]﴾

﴿[illegible]﴾

[illegible] الله تعالى [illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible] الله تعالى [illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

العوامل التربوية

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]:

[illegible]

٢- [illegible]

---

(١) ينظر: [illegible]

(٢) ينظر: [illegible]

(٣) ينظر: [illegible]

(٤) ينظر: [illegible]

(٥) ينظر: [illegible]

(٦) ينظر: [illegible]

(٧) ينظر: [illegible]

قوله: ﴿إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible]

قوله: ﴿[illegible]﴾ [illegible]

قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible]

قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

---

(١) [illegible]
(٢) ينظر: التفسير [illegible]
(٣) ينظر: [illegible]
(٤) ينظر: التفسير [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) ينظر: التفسير [illegible]
(٧) ينظر: التفسير [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

* * *

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

غريب الكلمات:

﴿[illegible]﴾ [illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رضي الله عنهما [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

سبب النزول

عن [illegible] عبد الله رضي الله عنه قال: [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الوجه الأول: [illegible]

الوجه الثاني: [illegible]

الوجه الثالث: [illegible]

قال تعالى: ﴿[illegible]﴾ [illegible]

---

(1) [illegible]
(2) [illegible]
(3) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تم بحمد الله تعالى المجلد الثالث
ويليه المجلد الرابع، وأوله
تفسير سورة المائدة

الفهرس

تفسير سورة النساء ٥
تسمية السورة ٦
فضائل السورة وخصائصها ٦
بيان المكي والمدني ٩
مقاصد السورة ٩
موضوعات السورة
الآية ٢٠ ١١
غريب الكلمات ١٢
مشكل الإعراب ١٢
المعنى الإجمالي ١٥
تفسير الآية
الفوائد التربوية ١٦
الفوائد العلمية واللطائف ١٦
بلاغة الآية
الآيات ١٨
غريب الكلمات ١٨
مشكل الإعراب ٢٠
المعنى الإجمالي ٢٠
تفسير الآية ٢٢
الفوائد التربوية ٢٣
الفوائد العلمية واللطائف ٥
بلاغة الآيات ٩
الآية ٢ ٣٠
غريب الكلمات ٤٠
المعنى الإجمالي ٥٦
تفسير الآيات ٥٧
الفوائد التربوية ١٩
الفوائد العلمية واللطائف ١٣
بلاغة الآيات ١٥
الآيات ٤ - ٤ ٨
غريب الكلمات ١٨
مشكل الإعراب ١٩
المعنى الإجمالي ٢
تفسير الآيات ٢٣
الفوائد التربوية ٥٥
الفوائد العلمية واللطائف ٨٠

تلاوة الآيات	٩	المعنى الإجمالي	٢٥
الآيات ([illegible])	١٤	تفسير الآية	٢٥
غريب الكلمات	١٥	الفوائد العلمية واللطائف	٢٩
مشكل الإعراب	١٥	بلاغة الآية	٣١
المعنى الإجمالي	١٦	الآيات ([illegible])	٣٢
تفسير الآيات	١٦	غريب الكلمات	٣٣
الفوائد التربوية		مشكل الإعراب	٣٤
الفوائد العلمية واللطائف	[illegible]	المعنى الإجمالي	٣٧
بلاغة الآيات		تفسير الآية	٣٨
الآيات ([illegible])	[illegible]	الفوائد التربوية	
غريب الكلمات	[illegible]	الفوائد العلمية واللطائف	٤٧
مشكل الإعراب		بلاغة الآية	٥٣
المعنى الإجمالي		الآيات ([illegible])	٥٤
تفسير الآيات		غريب الكلمات	٥٦
الفوائد التربوية	[illegible]	المعنى الإجمالي	٥٨
الفوائد العلمية واللطائف	[illegible]	تفسير الآيات	٥٩
بلاغة الآيات	[illegible]	الفوائد التربوية	٦٠
الآيات ([illegible])		الفوائد العلمية واللطائف	٦١
غريب الكلمات	٢٥	بلاغة الآيات	٦٣

الآيات (٢١ - ٢٣)	٢٥٦	تفسير الآيات	٢٩٣
غريب الكلمات	٢٦٠	الفوائد التربوية	٢٩٩
مشكل الإعراب	٢٦٠	الفوائد العلمية واللطائف	٣٠٣
المعنى الإجمالي	٢٦٧	بلاغة الآيات	٣٠٤
تفسير الآيات	٢٦٧	الآيات (٣١ - ٣٥)	
الفوائد التربوية	٢٧١	غريب الكلمات	٣٠٦
الفوائد العلمية واللطائف	٢٧٣	المعنى الإجمالي	٣٠٨
بلاغة الآيات	٢٧٥	تفسير الآيات	٣١٠
الآيات (٢٤ - ٣٠)	٢٧٨	الفوائد التربوية	٣١٢
غريب الكلمات	٢٧٨	الفوائد العلمية واللطائف	٣١٥
المعنى الإجمالي	٢٧٨	بلاغة الآيات	٣٣٠
تفسير الآيات	٢٧٩	الآية (٣٦)	٣٣٤
الفوائد التربوية	٢٨٣	غريب الكلمات	٣٣٦
الفوائد العلمية واللطائف	٢٨٥	المعنى الإجمالي	٣٣٩
بلاغة الآيات	٢٨٩	تفسير الآية	٣٣٩
الآيات (٣٤ - ٣٥)	٢٩٠	الفوائد التربوية	٣٤٠
غريب الكلمات	٢٩٠	الفوائد العلمية واللطائف	٣٤٠
مشكل الإعراب	٢٩١	بلاغة الآيات	٣٤٨
المعنى الإجمالي	٢٩٣	الآيات (٤٠ - ٤٦)	٣٤٩

غريب الكلمات	٢٠٨	الفوائد العلمية واللطائف	٢٨٦
مشكل الإعراب	٢٠٩	بلاغة الآيات	٢٨٩
المعنى الإجمالي	٢٠٩	الآيات (٢٨٥-٢٨٦)	٢٩٤
تفسير الآيات	٢١٠	غريب الكلمات	٢٩٤
الفوائد التربوية	٢٤٤	مشكل الإعراب	٢٩٤
الفوائد العلمية واللطائف	٢٥٠	المعنى الإجمالي	٢٩٥
بلاغة الآيات	٢٥٥	تفسير الآيات	[illegible]
الآيات (١٧٦-١٨٠)		الفوائد التربوية	٣٠٢
غريب الكلمات	٢٦٠	الفوائد العلمية واللطائف	٣٠٧
المعنى الإجمالي	٢٦١	بلاغة الآيات	٣٠٧
تفسير الآيات	٢٦٢	الآيات (١٨٥)	٣٠٨
الفوائد التربوية	٢٦٦	غريب الكلمات	٣٠٨
الفوائد العلمية واللطائف	٢٦٧	المعنى الإجمالي	٣٠٩
بلاغة الآيات	٢٦٩	تفسير الآيات	
الآيات (١٨١-١٨٥)	٢٧٩	الفوائد التربوية	٨
غريب الكلمات	٢٧٢	الفوائد العلمية واللطائف	٩
المعنى الإجمالي	٢٧٤	بلاغة الآيات	
تفسير الآيات	٢٧٥	الآيات (٢١٦)	٤٣
الفوائد التربوية	٢٨٥	غريب الكلمات	٣٣

المعنى الإجمالي ٣٣[illegible]
تفسير الآيات ٣٣٦
الفوائد التربوية ٣٣٦
الفوائد العلمية واللطائف ٣٣٨
بلاغة الآيات ٣٤٠
الآيات ([illegible]-[illegible]) ٣٤٣
غريب الكلمات ٣٤٣
مشكل الإعراب ٣٤٤
المعنى الإجمالي ٣٤٨
تفسير الآيات ٣٥٠
الفوائد التربوية ٣٥٩
الفوائد العلمية واللطائف ٣٥٦
بلاغة الآيات ٣٦٠
الآيات ([illegible]-[illegible]) ٣٦٣
غريب الكلمات ٣٦٣
مشكل الإعراب ٣٦٣
المعنى الإجمالي ٣٦٤
تفسير الآيات ٣٦٥
الفوائد التربوية ٣٧٠
الفوائد العلمية واللطائف ٣٧٢
بلاغة الآيات ٣٧٧
الآيات ([illegible]-[illegible]) ٣٨٠
غريب الكلمات ٣٨٤
المعنى الإجمالي ٣٨٩
تفسير الآيات ٣٩٣
الفوائد التربوية ٣٩٩
الفوائد العلمية واللطائف ٣٩٨
بلاغة الآيات
الآيات ([illegible]-٨٧)
غريب الكلمات
المعنى الإجمالي
تفسير الآيات
الفوائد التربوية
الفوائد العلمية واللطائف
بلاغة الآيات
الآيات ([illegible]-[illegible])
غريب الكلمات
المعنى الإجمالي

تفسير الآيات [illegible]
الفوائد التربوية [illegible]
الفوائد العلمية واللطائف [illegible]
مناسبة الآيات [illegible]
الآيات ([illegible]) [illegible]
غريب الكلمات [illegible]
مشكل الإعراب [illegible]
المعنى الإجمالي [illegible]
تفسير الآيات [illegible]
الفوائد التربوية [illegible]
الفوائد العلمية واللطائف [illegible]
بلاغة الآيات [illegible]
الآيات ([illegible]) [illegible]
غريب الكلمات [illegible]
مشكل الإعراب [illegible]
المعنى الإجمالي
تفسير الآيات
الفوائد التربوية [illegible]
الفوائد العلمية واللطائف [illegible]
بلاغة الآيات [illegible]
الآيات ([illegible]) [illegible]
غريب الكلمات [illegible]
المعنى الإجمالي [illegible]
تفسير الآيات [illegible]
الفوائد التربوية [illegible]
الفوائد العلمية واللطائف [illegible]
بلاغة الآيات [illegible]
الآيات [illegible]
غريب الكلمات [illegible]
المعنى الإجمالي [illegible]
تفسير الآيات [illegible]
الفوائد التربوية [illegible]
الفوائد العلمية واللطائف [illegible]
بلاغة الآيات [illegible]
الآيات ([illegible]) [illegible]
غريب الكلمات [illegible]
المعنى الإجمالي [illegible]
تفسير الآيات [illegible]

الفوائد التربوية ٥٢٩
الفوائد العلمية واللطائف ٥٣١
بلاغة الآيات ٥٣٤
الآيات (١٠١ – ١١٣) ٥٣٧
غريب الكلمات ٥٣٧
المعنى الإجمالي ٥٣٧
تفسير الآيات ٥٣٨
الفوائد التربوية ٥٤٣
الفوائد العلمية واللطائف ٥٤٤
بلاغة الآيات ٥٤٧
الآيات (١١٤ – ١٢١) ٥٤٩
غريب الكلمات ٥٤٩
مشكل الإعراب ٥٥١
المعنى الإجمالي ٥٥٢
تفسير الآيات ٥٥٣
الفوائد التربوية ٥٦١
الفوائد العلمية واللطائف ٥٦٧
بلاغة الآيات ٥٧٥
الآيات (١٢٢ – ١٢٦) ٥٧٩
غريب الكلمات ٥٧٩
مشكل الإعراب ٥٨٠
المعنى الإجمالي ٥٨١
تفسير الآيات ٥٨١
الفوائد التربوية ٥٨٨
الفوائد العلمية واللطائف ٥٩٠
بلاغة الآيات ٥٩٥
الآية (١٢٧) ٥٩٩
غريب الكلمات ٥٩٩
مشكل الإعراب ٥٩٩
المعنى الإجمالي ٦٠٠
تفسير الآية ٦٠١
الفوائد التربوية ٦٠٤
الفوائد العلمية واللطائف ٦٠٥
بلاغة الآية ٦٠٧
الآيات (١٢٨ – ١٣٠) ٦٠٩
غريب الكلمات ٦٠٩
مشكل الإعراب ٦١٠
المعنى الإجمالي ٦١٢

تفسيرُ الآياتِ ٦١٣
الفوائدُ التربويَّةُ ٦١٩
الفوائدُ العِلميَّةُ واللَّطائفُ ٦٢٠
بلاغةُ الآياتِ ٦٢٦
الآيات (١٣١ - ١٣٤) ٦٢٨
المعنى الإجماليُّ ٦٢٨
تفسيرُ الآياتِ ٦٢٩
الفوائدُ التربويَّةُ ٦٣٤
الفوائدُ العِلميَّةُ واللَّطائفُ ٦٣٦
بلاغةُ الآياتِ ٦٣٨
الآيات (١٣٥ - ١٣٧) ٦٤١
غريبُ الكلماتِ ٦٤١
مُشكِلُ الإعرابِ ٦٤٣
المعنى الإجماليُّ ٦٤٣
تفسيرُ الآياتِ ٦٤٣
الفوائدُ التربويَّةُ ٦٤٩
الفوائدُ العِلميَّةُ واللَّطائفُ ٦٥٠
بلاغةُ الآياتِ ٦٥٧
الآيات (١٣٨ - ١٤٣) ٦٥٩
غريبُ الكلماتِ ٦٥٩
مُشكِلُ الإعرابِ ٦٦١
المعنى الإجماليُّ ٦٦١
تفسيرُ الآياتِ ٦٦٣
الفوائدُ التربويَّةُ ٦٧٠
الفوائدُ العِلميَّةُ واللَّطائفُ ٦٧٣
بلاغةُ الآياتِ ٦٧٩
الآيات (١٤٤ - ١٤٧) ٦٨٢
غريبُ الكلماتِ ٦٨٢
مُشكِلُ الإعرابِ ٦٨٣
المعنى الإجماليُّ ٦٨٣
تفسيرُ الآياتِ ٦٨٤
الفوائدُ التربويَّةُ ٦٨٨
الفوائدُ العِلميَّةُ واللَّطائفُ ٦٩٠
بلاغةُ الآياتِ ٦٩٣
الآيات (١٤٨ - ١٥٢) ٦٩٦
غريب الكلمات ٦٩٦
مشكل الإعراب ٦٩٦
المعنى الإجمالي ٦٩٧

تفسير الآيات ٦٩٨
الفوائد التربوية ٧٠٣
الفوائد العلمية واللطائف ٧٠٤
بلاغة الآيات ٧٠٧
الآيات (١٥٣ - ١٦٢) ٧١٠
غريب الكلمات ٧١٠
مشكل الإعراب ٧١٣
المعنى الإجمالي ٧١٧
تفسير الآيات ٧١٩
الفوائد التربوية ٧٣١
الفوائد العلمية واللطائف ٧٣٣
بلاغة الآيات ٧٣٩
الآيات (١٦٣ - ١٦٦) ٧٤٤
غريب الكلمات ٧٤٥
مشكل الإعراب ٧٤٦
المعنى الإجمالي ٧٤٧
تفسير الآيات ٧٤٧
الفوائد التربوية ٧٥٢
الفوائد العلمية واللطائف ٧٥٣
بلاغة الآيات ٧٥٦
الآيات (١٦٧ - ١٧٠) ٧٥٩
غريبُ الكلمات ٧٥٩
مشكلُ الإعراب ٧٥٩
المعنى الإجمالي ٧٦٠
تفسير الآيات ٧٦٠
الفوائد التربويّة ٧٦٢
الفوائد العلميّة واللّطائف ٧٦٤
بلاغة الآيات ٧٦٦
الآيات (١٧١ - ١٧٥) ٧٦٩
غريبُ الكلمات ٧٦٩
مشكلُ الإعراب ٧٧١
المعنى الإجمالي ٧٧١
تفسير الآيات ٧٧٣
الفوائد التربويّة ٧٨٢
الفوائد العلميّة واللّطائف ٧٨٣
بلاغة الآيات ٧٨٦
الآية (١٧٦) ٧٩٠
غريب الكلمات ٧٩٠

المعنى الإجمالي ٧٩١
تفسير الآية ٧٩١
الفوائد التربوية ٧٩٥
الفوائد العلمية واللطائف ٧٩٦
بلاغة الآية ٧٩٨
الفهرس ٨٠١

◆